



مدارس الماجد الدولية

# اللغة العربية

## (مهارات الاتصال)

للتاني الثانوي

المستوى الرابع

إعداد

عبدالله أبوبكر

مدرس النحو والصرف والثقافة الإسلامية  
والثقافة العامة

٠٧٨٨٥٤٥٢٠٧

٢٠١٧-٢٠١٦

# الوحدة الثامنة (مهارات) للتوجيهي الظلم مؤذن بخراب العمران

ابن خلدون

## الفقرة الأولى

اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها و اكتسابها ، لما يروونه حينئذ من أن غايتها ومصيرها انتهابها من أيديهم . وإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها ، انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك ، وعلى قدر الاعتداء و نسبته يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب، فإذا كان الاعتداء كثيرا عاما في جميع أبواب المعاش كان القعود عن الكسب كذلك ؛ لذهابه بالآمال جملة بدخوله من جميع أبوابها ، وإن كان الاعتداء يسيرا كان الانقباض عن الكسب على نسبته .

الفكرة العامة في الفقرة الأولى : العدوان على الناس في أموالهم يذهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها .

معاني الكلمات :

العُمران : البنيان وعند ابن خلدون بمعنى (المجتمع) .

العدوان : الظلم وتجاوز الحد .

مؤذن : مُعَلِّم

آمال : جمع أمل وهو الرجاء ويُستعمل فيما يَبْغُدُ حصوله .

غاية : مدى الشيء وأقصاه والجزر(غبي)

المصير : المنتهى (صير)

انتهب : استولى عليه

انقبضت : أمسكت

المعاش : ما يُعَاشُ به

نسبته : مقداره

يسير : قليل

الصور الفنية :

١. انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك .

صوّر الناس وقد أغلقت أيديهم فلا يسعون لكسب المعاش وهذا كناية عن ترك العمل .

٢. فإذا كان الاعتداء كثيرا عاما في جميع أبواب المعاش ...

صوّر المعاش ببناء كبير له أبواب كثيرة وصوّر الاعتداء بأجسام تغلق هذه الأبواب .

٣. لذهابه بالآمال جملة بدخوله من جميع أبوابها

صوّر الآمال بالأبنية الكبيرة التي لها أبواب كثيرة وصوّر الاعتداء بأجسام تغلق هذه

الأبواب .

## الفقرة الثانية

والعُمران ووفوره ونفاق أسواقه إنما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائنين. فإذا قعد الناس عن المعاش ، انقبضت أيديهم عن المكاسب ، وكسدت أسواق العمران، وانتقضت الأحوال ، وابدعَر الناس في الآفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها، فحفت ساكن القُطر وخلت دياره وخربت أمصاره، واختل باختلاله حال الدولة والسلطان لِمَا أنها صورة للعمران تفسد بفساد مادتها ضرورة .

الفكرة العامة في الفقرة الثانية : أثر العدوان على الناس والأمصار والسلطان .

معاني الكلمات :

نفاق : رواج

وُفور : كثرة

مكسب : كسب يكسب طلب الرزق

كسدت السوق : لم تنفق

انتقضت : انهدمت

ابدعَر الناس : تفرقوا (بذعر)

الآفاق : جمع أفق وهي الأطراف والنواحي

الإيالة : العطية من الفعل (أول) وتأتي الإيالة بمعنى (السياسة) .

النطاق : الأفق

خفت : قل

القُطر : الناحية والجانب . القُطر : المطر . القُطر : النحاس

الأمصار : جمع مِصر وهو المكان والبلد .

اختل : ضُغف

تفسد بفساد مادتها ضرورة : إذا فسدت مادة الدولة وهي العمران فسدت الدولة .

## الفقرة الثالثة

وانظر في ذلك ما حكاه المسعودي في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدين عندهم- أيام بهرام بن بهرام ، وما عرّض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته في الدولة ، بضرب المثال في ذلك على لسان اليوم حين سمع الملك أصواتها ، وسأله عن فهم كلامها . فقال له : إن يوماً ذكراً يروم نكاح بوم أنثى ، وإنها شرطت عليه عشرين قرية من الخراب في أيام بهرام ، فقبل شرطها ، وقال لها : إن دامت أيام الملك أقطعك ألف قرية ، وهذا أسهل مرام . فتنبه الملك من غفلته ، وخلا بالموبدان ، وسأله عن مراده فقال له : أيها الملك إن المُلك لا يتم عزه إلا بالشرعية ، والقيام لله بطاعته ، والتصرف تحت أمره ونهيه ، ولا قوام للشرعية إلا بالملك ، ولا عز للملك إلا بالرجال ، ولا قوام للرجال إلا بالمال ولا سبيل إلى المال إلا بالعمارة ، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل . والعدل : الميزان المنصوب بين الخليفة نصبه الرب وجعل له قيماً وهو الملك . وأنت أيها الملك عمدت إلى الضياع فانتزعتها من أربابها وعمّارها ، وهم أرباب الخراج ، ومن تؤخذ منهم الأموال ، وأقطعها الحاشية والخدم وأهل البطالة ، فتركوا العمارة والنظر في العواقب ، وما يصلح الضياع وسؤمحوها في الخراج لقربهم من الملك ، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمّار الضياع فانجلوا عن ضياعهم وخلوا ديارهم وأووا إلى ما تعذر من الضياع فسكنوها ، فقلت العمارة

، وخربت الضياع ، وقلت الأموال ، وهلكت الجنود والرعية ، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها .

الفكرة العامة في الفقرة الثالثة : المُلك لا يتم عزّه إلا بالشرعية والقيام لله بطاعته والتصرف تحت أمره ونهيه .

معاني الكلمات :

المسعودي : هو المؤرخ صاحب كتاب "مروج الذهب" .

عرّض به : لم يصرّح به .

عائدات : الضرائب المفروضة على الناس .

يروم : يطلب

أقطعتك : مأكتك

مرام : مطلب

خلا به : اجتمع به في خلوة .

عزّه : قوته

قوام : عماد

نصبه : أقامه

القيّم : الذي يقوّم قومه ويسوسهم .

عمدت : قصدت

الخراج : الضريبة على الأرض الزراعية .

أربابها : جمع رب وهم المالكون لها .

البطالة : الانقطاع عن العمل (بفتح الباء أو ضمها أو كسرهما) .

العواقب : جمع عاقب وهو آخر كل شيء .

الضياع : جمع ضيعة وهي الأرض المزروعة .

الحيف : الظلم

انجلوا عن ضياعهم : خرجوا منها .

خَلُّوا ديارهم : تركوها (خلو) والمصدر خُلُوا و خَلَاءً .

أَوْوا : انضموا ورجعوا

تعسّر : تعسّر

الرعية : عامة الناس (رعي) .

المواد : جمع مادة وهي كل شيء يكون مددا لغيره .

دعائم : جمع دِعامَة وهي عماد الشيء الذي يقوم عليه (الشرعية والملك والرجال والمال

والعمارة والعدل)

تحت أمره ونهيه : الالتزام بالأوامر والنواهي .

إن دامت أيام الملك، أقطعتك ألف قرية : تدل هذه العبارة على انتهاز الرعية ظلم الملك

وغفلته وقيامهم بما يشاؤون من فساد .

المغزى من تلك الحكاية (حكاية اليوم) : أراد ابن خلدون أن الراعي عندما يكون مشهورا

بالظلم والفساد فإن كل ما بدا من رعيته من فساد وظلم مُبرر ومُسوّغ .

## الصور الفنية :

- ١ . ( ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل )  
صوّر العمارة بكائن حي لا بقاء له إلا بالحياة .
- ٢ . ( والعدل المنصوب بين الخليقة )  
شبه العدل بالميزان القائم بين الناس وشبهه الملك بالقيّم على ذلك الميزان .
- ٣ . ( لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها )  
صوّر العدل والعمران والجنود والرعية بالمواد وصوّر المُلك بالبناء الذي يقوم على هذه المواد .

## الفقرة الرابعة

فلما سمع الملك ذلك أقبل على النظر في ملكه ، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة ، ورُدّت على أربابها وحُمِلوا على رسومهم السالفة ، وأخذوا في العمارة وقوي من ضَعْف منهم ، فعُمّرت الأرض وأخصبت البلاد ، وشُحِنَت الثغور ، وأقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه ، فحَسُنَت أيامه وانتظم ملكه . فتفهّم من فهم هذه الحكاية أن الظلم مخرب للعمران وأن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد .

الفكرة العامة في الفقرة الرابعة : الملك يستجيب للموبذان فينزع الأرض من الخاصة ويردها إلى أصحابها .

معاني الكلمات :

أقبل : لزم

النظر : الفكر في الشيء .

الخاصة : خلاف العامة

حُمِلوا : أُعيدوا

رسومهم : جمع رسم وهي الآثار وهنا أراضيهم .

السالفة : الماضية

أخذوا في العمارة : شرعوا وبدأوا بالعمارة

أخصبت : كثر عشبها

الثغور : جمع ثغر وهو الموضع يُخاف منه العدو .

إن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد : أي أن الظلم يؤدي إلى خراب العمران وذلك ينتج عنه فساد الدولة .

## الصورة الفنية :

( انتظم ملكه ) : صوّر دعائم الملك بالأجسام المتناثرة وقد اجتمعت فيصبح المُلك قويا .

## الفقرة الخامسة

ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه من غير عوض ، ولا سبب كما هو المشهور ، بل الظلم أعم من ذلك . وكل من أخذ ملك أحد أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حق ، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه . فجباة الأموال بغير حقها ظلمة ، والمعتدون عليها ظلمة ، والمنتهبون لها ظلمة ، والمانعون لحقوق الناس ظلمة ، ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران الذي هو مادتها ؛ لإذها به الأمل من أهله . واعلم أن

هذه هي الحكمة المقصودة للشارع في تحريم الظلم هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه ، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري ، وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال . فلما كان الظلم كما رأيت مؤذناً بانقطاع النوع لما أدى إليه من تخريب العمران ، كانت حكمة الخطر فيه موجودة فكان تحريمه مهماً، وأدلته من القرآن والسنة كثيرة أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر.

**الفكرة العامة في الفقرة الخامسة :** الظلم أعم من أخذ المال من مالكه وله صور كثيرة وبيان الحكمة من تحريم الظلم .

**معاني الكلمات :**

عوض : بدل

غصبه في عمله : لم يعطه أجره على العمل

الجُبابة : جمع (الجابي) من الفعل جَبَى يجبي جبياً وهو جامع الخراج .

غصب : العَصْبُ أَخَذَ الشَّيْءَ ظُلْمًا

النهب : الغارة والسلب

وبال : سوء العاقبة

الآمال : جمع أمل وهو الرجاء .

المقاصد : جمع مقصد وهو المراد .

النوع : الأنسان

الضبط : لزوم الشيء وحبسه .

الحصر : الحبس

الحظر : المنع

(وأدلته من القرآن والسنة كثيرة أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر) : الأدلة على تحريم الظلم في الكتاب والسنة كثيرة جداً بحيث يصعب عدّها أو حصرها في عدد معيّن .

## **الفقرة السادسة**

ولو كان كل واحد قادراً على الظلم لوُضِعَ بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وُضِعَ بإزاء غيره من المفسدات للنوع التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسكر. إلا أن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه ؛ لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان ، فبُولغَ في ذمّه وتكرير الوعيد فيه ، عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .

**الفكرة العامة في الفقرة السادسة :** الظلم لا يقدر عليه إلا أهل القدرة والسلطان .

**معاني الكلمات :**

بإزائه : بجانبه

الزاجرة : المانعة

اقترافها : فعلها

السكر : ذهاب العقل

أهل القدرة : المتنفذون

أهل السلطان : الحكام

الوازع : المانع

(إنّ الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه) : الظلم لا يحتاج إلى مقومات من مال وجاه وسلطان ليمارس على الآخرين، بل هو ينشأ من صاحب القدرة على إيقاع الأذى والظلم ولا يتوفر في نفسه وازع أو رحمة .

(الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات كالزنا والقتل والسُّكر) علّل ذلك . لأن قائمة المحرمات يقدر عليها أي إنسان أما الظلم مرتبط بالقوة والقدرة .  
(عسى أن يكون الوازع فيه للقادر عليه في نفسه): إن ما يمنع الإنسان من الظلم دافع داخلي في الإنسان نفسه عندما يتذكر قدرة الله تعالى .

### إضاءة :

ابن خلدون عبدالرحمن الحضرمي من أصل أندلسي قيل فيه : ( مفخرة من مفاخر التخوم- الحدود- المغربية شرح البردة ولخص كثيرا من كتب ابن رشد والرازي وألف كتابا في الحساب) .

النص الذي معنا من من كتاب ابن خلدون المشهور ( بمقدمة ابن خلدون ) وهي مقدمة كتابه الذي أسماه : "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب .. "

### السمات الفنية للنص :

١. قلة الصور الفنية (علل) لأن الكاتب انشغل عن الصور الفنية بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضح مراده .
٢. استخدام الأسلوب الأنشائي : الأمر النهي النداء ...
٣. التمثيل باستخدام الحكايات .
٤. جزالة الألفاظ .

### الاستيعاب والتحليل :

١. معنى :

- ابذعر : تفرّق
- الإيالة : العطية .
- يروم : يطلب
- الحيّف : الظلم
- وبال : ضرر وهلاك

٢. المُلْك : ما يُملك ويُتصرّف فيه

الملّك : واحد الملائكة

الملّك : صاحب الأمر والسلطة الحاكم

٣. ذكر ابن خلدون في النص نتائج العدوان على الناس . وضح هذه النتائج وما الذي يترتب عليها ؟
  - انقباض أيدي الرعية عن السعي في تحصيل الرزق والاكتساب .
  - القعود عن عن الكسب .
  - ذهابه بالأمال جملة .

٤. ناقش رأي ابن خلدون في أسباب انتشار العمران .

يكون ذلك بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين وهو رأي صالح لكل زمان ومكان فتاريخ الحضارات البشرية يثبت صحة هذا الرأي فالحضارة التي سعت وكثت أثبتت وجودها بينما الحضارة الضعيفة آلت إلى السقوط .

٥- ضرب لنا ابن خلدون مثالا على لسان اليوم في النص .

أ- لم اختار الكاتب اليوم دون سائر الطيور ؟

لأن اليوم عند العرب رمز الخراب والتشاؤم وقبح الصورة والصوت. (والتشاؤم حرام شرعا)

ب- ما المهر الذي طلبته أنثى اليوم ؟

عشرين قرية خرابا .

ج- ماذا يسمى العرب أنثى اليوم ؟

يستوي فيه المذكر والمؤنث .

د- ما المغزى من تلك الحكاية ؟

أراد ابن خلدون أن الراعي عندما يكون مشهورا بالظلم والفساد فإن كل ما بدا من رعيته من فساد وظلم مُبرر ومُسوّغ .

٦- ذكر الكاتب ست دعامات يمكن أن تقوي الملك وترسخه .

أ- رتب هذه الدعامات .

الرجال	المَلِك	الشريعة
العدل	العمارة	المال

ب- أضف صندوقا سابعا تقترح فيه دعامة مكملة .

الجيش والأمن

٧- لخص بلغتك جملة النتائج المترتبة على رفع الظلم عن الرعية .

أ. وفور العمران .

ب. تُخصب البلاد .

ج. تكثر الثغور المحصنة ضد الأعداء .

د. يشيع العدل في البلاد .

٨- اشرار النص إلى وجود أنواع عدّة من الظلم، وأن مفهوم الظلم واسع عام :

أ- عدّد أنواع الظلم المذكورة في النص .

• أخذ المال أو الأرض من غير سبب .

• إجبار الناس على العمل .

• فرض الضرائب من غير سند شرعي .

• جباة الأموال بغير حقها ظلمة .

• المانعون لحقوق الناس ظلمة .

ب- كيف فسّر الكاتب تحريم الله سبحانه وتعالى الظلم؟

الحكمة المقصودة في تحريم الظلم هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه .



٩- أ- لخص الفقرة الأخيرة من النص بجملته واحدة .  
غالباً ما يرتبط الظلم بالقوة والسلطان .

ب- اشرح قول ابن خلدون : (إنَّ الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه) .  
الظلم لا يحتاج إلى مقومات من مال وجاه وسلطان ليمارس على الآخرين ، بل هو ينشأ من صاحب القدرة على إيقاع الأذى والظلم ولا يتوفر في نفسه وازع أو رحمة.

ج- يرى ابن خلدون ان الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات (كالزنا والقتل والسُّكر) علل ذلك .  
لأن قائمة المحرمات يقدر عليها أي إنسان أما الظلم مرتبط بالقوة والقدرة .

١٠- استخرج من النص ما يتناسب مع العبارات الآتية :

أ- (فرض الله تعالى الأمر بالمعروف ومصلحة للعوام). ( علي بن ابي طالب )  
يناسب ذلك من النص : " أقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه فحسنت أيامه وانتظم ملكه.

ب- (لا يستطيع السلطان إلا بالوزراء، ولا تنفع الوزراء إلا بالموودة والنصيحة، ولا تنفع الموودة إلا مع الرأي). (ابن المقفع).  
يناسب ذلك من النص : " ولا قوام للشريعة إلا بالملك ولا عز للملك إلا بالرجال ولا قوام للرجال إلا بالمال "

ج- (لا يوجد داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطف الخفية التي تستفيق على حين غفلة في القلب وتملاً خلاياه بالأنغام السحرية). (ابوالحيان التوحيدي).  
يناسب ذلك من النص : " فتنبه الملك من غفلته "

١١- تنبه الملك من غفلته بعد ما سمع الحكاية من الموبدان .  
أ- ما الذي كان يمثله الموبدان حينذاك ؟  
يمثل رجل الدين عند المجوس .

ب- استخرج من النص ما يدل على تغيير سياسة الملك بعد سماع قصة الموبدان .  
أقبل الملك بعد القصة على النظر في ملكه وانتزع الضياع من أيدي الخاصة وردّها على أصحابها وحملوا على رسومهم السالفة .

ج- وازن بين حال الملك قبل الصحوة والتنبيه من الغفلة وحاله بعد ذلك .  
كان الملك ظالماً غافلاً ينتزع الضياع من أصحابها الذين يدفعون له الخراج ويعطيها لحاشيته وخدمه والمقربين وبعد صحوته أرجع الضياع لأصحابها وانتظم ملكه .

١٢- ما الذي تستنتج من العبارات الآتية :

أ- إن دامت أيام الملك، أقطعتك ألف قرية ، وهذا أسهل مرام .  
على انتهاز الرعية ظلم الملك وغفلته وقيامهم بما يشاؤون من فساد .

ب- إن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد .  
الظلم يؤدي إلى خراب العمران وفساد الدولة وزوالها .

ج- عسى أن يكون الوازع فيه للقادر عليه في نفسه .  
ما يمنع الإنسان من الظلم دافع داخلي في الإنسان نفسه عندما يتذكر قدرة الله تعالى .

## التذوق والتفكير:

١- من الخصائص الفنية لأسلوب ابن خلدون كما بدا في هذا النص ندرة الصور الفنية.  
أ- علّل ندرة الصورة الفنية عند ابن خلدون عامة .  
لأنه انشغل عن الصور الفنية بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضح مراده .

ب- هل أثر لك في قوة النص في رأيك ؟  
لم يؤثر فالنص قوي متماسك ابتعد فيه ابن خلدون عن نسق الأخبار وعن الإفراط في الاختصار.

ج- استخرج صورتين فنييتين من النص ووضحهما .

١. ( ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل )

صوّر العمارة بكائن حي لا بقاء له إلا بالحياة .

٢. ( والعدل المنصوب بين الخليقة )

شبه العدل بالميزان المنصوب بين الناس وشبه الملك بالقيّم على ذلك الميزان .

٢- مال العلامة ابن خلدون إلى استخدام أساليب الأنشاء الطلبي . استخرج من النص مثلاً على كل أسلوب حسب الجدول الآتي :

الأمر	النداء	الاستفهام	النهي
اعلم	أيها الملك	ما رأيك ؟	لا تحسبنّ

٣- النفس البشرية بطبعها لا تميل إلى النصح المباشر، بل تحبّذ ان تقدم لها العظة لها في قالب جذّاب، وفي النص لبست العظة ثوب حكاية :  
أ- ما رأيك في هذا الأسلوب؟  
ذلك أفضل والاستجابة تكون أسرع .

ب- أيهما تفضّل النصح المباشر أم تقديم النصيحة في قالب جذّاب؟  
حسب طبيعة المخاطب

ج- هبّك أردت أن تنصح صديقك بالصدق والامانة ، استخدم الأسلوبين لنصحه .  
ما قاله النبي عليه السلام : (إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً)  
ما قاله الله تعالى : " إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فأبين أن يحملنها ... "

٤- جاء في النص ( وهي الحكمة العامة المُراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال).

أ- ما علاقة الظلم بالحفاظ على النوع البشري؟

الظلم يقضي على النوع البشري نتيجة تخريب العمران .

ب- ما الحكمة المقصودة في العبارة السابقة ؟

تحريم الظلم

ج- فسر كيف يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال من أهله.  
عندما ينتشر الظلم بأنواعه حيث يؤدي إلى فساد المجتمع وتعمّ الفوضى والحيث ويتوقف الناس عن إعمار المجتمع لأن مصير هذا الإعمار زائل بسبب السلطان الجائر .

٥- أنعم النظر في البيتين الآتيين، ثم اجب عما يليهما من الاسئلة :

هي النفس ما حملتها تتحمل

وللدهر أيام تجور وتعديل

ولا عار إن زالت عن الحرنعة

ولكن عاراً أن يزول التحمل (علي بن الجهم)

أ- ما الذي يساعد النفس على تحمل الظلم كما يرى الشاعر؟  
تعويدها على الصبر والتحمل والأمل بالأفضل .

ب- هل تشاطر الشاعر الرأي بالفكرة المتضمنة بالبيتين؟  
نعم أشاطره الرأي لأن نوابه الدهر متقلبة لا تبقى على حال .

٦- قال الله تعالى في محكم كتابه : ( ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ) (٢٤) إبراهيم  
أ- اختر من النص موضعاً يتوافق مع معنى الآية السابقة .  
"والعدل الميزان المنسوب بين الخليقة نصبه الرب وجعل له قيماً وهو الملك "

ب- كيف فسر ابن خلدون تأجيل عقوبة الظلم إلى الآخرة .  
عسى أن يكون الوزع للقادر عليه في نفسه .

ج- هات دليلين من القرآن الكريم على تحريم الظلم .  
(قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا)  
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)

٧- ذكر ابن خلدون عدداً من الاسباب وما يترتب عليها من نتائج ، ضع مقابل كل سبب النتيجة التي افترضها ابن خلدون ، ثم اكتب حكمك على هذا الافتراض .

الحكم	النتائج	الاسباب
صحيح	انجلاء الناس عن الضياع وترك الديار وانقباض أيديهم عن السعي	أ- كثرة الاعتداء في ابواب المعاش .
صحيح	كساد أسواق العمران وانتقاض الأحوال وتفرق الناس في الأفاق .	ب- قعود الناس عن المعاش.
صحيح	ترك العمارة والنظر في العواقب وما يصلح الضياع .	ج- انتزاع الضياع من أربابها .
صحيح	انتظام ملكه وكثرة الأموال وقوة الجنود .	د- إقبال الملك على مباشرة أموره بنفسه

### قضايا لغوية :

س ١ - عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من النص واستخرج مثلاً على كل من الآتية :

١- اسم فاعل لفعل ثلاثي : مانعون .

٢- مصدر صريح لفعل ثلاثي : أخذ .

٣- اسم مفعول لفعل ثلاثي : مشهور .

٤- اسم تفضيل : أعم .

س ٢: أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية اعراباً تاماً.

أ - ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكة : لا : حرف نهي وجزم، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم ونون التوكيد لا محل لها من الاعراب .

ب - وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك.

من: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل للفعل (طمع).

س٣: بين نوع (اللام) التي تحتها خط فيما يأتي :

أ- ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران، الذي هو مادتها، لإذها به الآمال من أهله.  
(سببية)

ب- قال الله تعالى: (لِعَمْرِكِ إِنهْم لِي فِي سَكْرَتِهْم يَعْمَهون) (الحجر: ٧٢)  
لام الابتداء والثانية لام المزحقة .

ج- قال الله تعالى: (وَلِيَطْوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (الحج: ٢٩)  
لام الأمر

س٥: لم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي:

- مؤذَن : رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.
- جانين : رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.
- الاعتداء : رسمت الهمزة منفردة على السطر لأنها همزة متطرفة مسبوقة بحرف ساكن.
- عائدته : رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.
- تؤخذ : رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

=====

## الوحدة التاسعة الشرطة والمجتمع

الفن الأدبي الذي ينتمي إليه هذا النص : مقالة أدبية اجتماعية

### الفقرة الأولى :

يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه ، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضره له عدو أو جاهل من سوء ، وتنقسم هذه الرواسي العظام الى بلورتين عنقودتين تكفلان ثبات دعامات هذا الوطن واستقراره وأمانه ، العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك، وعنقود أمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية ، والآخر منها جهاز جديد تابع لجهاز الامن العام ومرتبطة به مباشرة ويوحدهما الهدف والفلسفة العامة ، وقد أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني " الشرطة المجتمعية " واستحدثاته ليكون الرديف والمؤازر لأجهزة العدالة الجنائية بعامة ، وأجهزة الشرطة بخاصة على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين : ( إن كل مواطن خفير). وعليه فقد استحدثت جهاز الشرطة المجتمعية وياشر أول أقسامه عمله فعليا في مدينة " أبو نصير " السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦ ، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقا و بالتدريج .

الفكرة العامة للفقرة الأولى : رواسي الطود الأردني عسكرية وأمنية .

### معاني الكلمات :

طود : جبل عظيم

الشامخ : المرتفع

الرواسي : جمع راسي وهو الثابت الراسخ من ( رسا يرسو رسوا ) .

تذب : تدفع

وقع الإساءة : أثرها

يُضمره : يُخفيه

بلورتين : مثني بلورة وهي الزجاج الشفاف وهما الجهاز العسكري والجهاز الأمني .

عنقودتين : مثني عنقود وهو ما تعقد واجتمع من ثمر في أصل واحد ( عقد ) .

تكفل : تضمن

دعامات : جمع دعامة وهو ما يقوم عليه الشيء .

ينضوي : يضم والمصدر (ضياً) .

الرديف : المعين والمساعد

المؤازر : المعاون ( أزر ) .

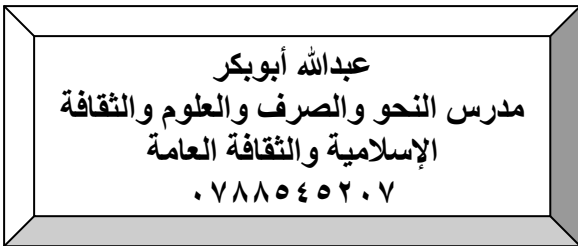
أجهزة العدالة الجنائية : محاكم الجرائم الكبرى

الرسمية : الحكومية

خفير : مجير وحارس

### الصور الفنية :

١. "يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه " صور الأردن بالجبل العظيم وصور الأجهزة الأمنية بالجبال التي يقوم عليها الأردن .



٢. "وتنقسم هذا الرواسي العظام إلى بلورتين عُقودتين تكفلان ثبات دعامات هذا الوطن واستقراره وأمانه".

صور الرواسي بالبلورتين وصور البلورتين بالإنسان الذي يضمن أمن الوطن . كما صور الوطن بالبناء العظيم القائم على دعائم .

٣. "العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة"

صور الجهاز العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة بالعنقود الذي يتألف من حبات الزجاج .

٤. "وعنقود أمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة"

صور الجهاز الأمني بما يضم من أجهزة بالعنقود الذي يتألف من حبات الزجاج .

### الفقرة الثانية:

إن هذا الجهاز يقوم على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي ، بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها ، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ رد الفعل ، واستنادا الى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة شرطية طويلة المدى ، تمثل أسلوبا جديدا في العمل الشرطي مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات ، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها ، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة ، وتعد هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالارهاب والاجرام المنظم وجرائم المعلوماتية ، فضلا عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة ، مما يساهم في تفرغ الاجهزة الامنية للمهام الرئيسية ، وهي منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل ، أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة ، إلى جانب اسهامها في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة ، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين .

الفكرة العامة للفقرة الثانية : مفهوم الشرطة المجتمعية .

معاني الكلمات :

بُغية : طلب

المدى : الغاية

المُبادرة : المُسارعة

فلسفة : تفسير المعرفة تفسيرا عقليا

مستندة : معتمدة

تفعيل : تنشيط

التنسيق : التنظيم

منظومة عمل : مجموعة عمل لها نظام معين

متلائمة : متناسبة وموافقة من ( لأم )

الإجرام المُنظم : يتخذ نظاما معينا ينفذه أشخاص معينون

جرائم المعلوماتية : التعدي على المواقع الإلكترونية بسرقة أو تخريب .

مهام : جمع مهمة ( هم )

منسجمة : مُنصبة وملائمة

الأمن الشامل : يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار .

### الفقرة الثالثة :

"تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم ، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها ، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها ؛ الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها ، ثم مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط ، واستقلالية القرار في التعامل مع المواطن وحرية التعبير، والانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل على الحدث الى موقع الاخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث ، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية .

الفكرة العامة للفقرة الثالثة : المبادئ التي تقوم عليها فلسفة الشرطة المجتمعية .

#### معاني الكلمات :

جملة : مجموعة

فاعلة : مؤثرة

شرائح : جمع شريحة وهي القطعة .

الأخذ بزمام المبادرة : الزمام الحبل وهنا بمعنى السبق في اتخاذ الإجراء قبل وقوع الجريمة.

#### الصور الفنية :

"على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها"

صور فئات المجتمع بالقطع المتنوعة .

#### الفقرة الرابعة :

وفي الية عملها القائمة على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها ، تعتمد على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته، لتعزيز أواصر اللفة بينهم وبين أفراد المنطقة ، وتمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها ، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع و مؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر الندوات والنشاطات المختلفة ، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات و الأندية الرياضية ، وتتضمن آلية عملها حزمة من الاجراءات الوقائية ، كالعمل على متابعة إنارة الشوارع والاحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة ، وتقوم بعمل دوريات مراقبة الأحياء السكنية وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين و حثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل اخلالا بالامن أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة ، وتلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم إلى جانب عدد من الاجراءات التحصينية العلاجية مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع و الأحياء السكنية والاهتمام بنوعية الأقفال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسة والمراكز الإصلاحية ، باكسابهم مهارات حرفية خلال اقامتهم فيها ، ومتابعتهم بعد مغادرتها وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه ، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعا من دوافع الجريمة.

الفكرة العامة للفقرة الرابعة : مهام خطة الشرطة المجتمعية .

معاني الكلمات :

آلية : طريقة من الفعل ( أول )

التصدي : التعرضُ للشيء

تعزير : تقوية من الفعل ( عزز )

أواصر : جمع أصرة وهي العلاقة الحميمة لقراية ( أصر ) .

حزمة : ما جُمع ورُبط .

الوقائية : مجموعة من التدابير تتخذ قبل وقوع الحدث .

دوريات راجلة : تسير على الأرجل .

الأقفال : جمع قفل

إيلاء : إعطاء من الفعل (ألو)

الأحداث : جمع حَدَث وهو الشخص ما دون سن البلوغ ( ١٨ سنة ) .

الصور الفنية :

١. وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية .

صوّر مجموعة الإجراءات الوقائية بالحزمة من القش .

٢. وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين .

صوّر طرق التواصل مع المواطنين بالقنوات وصوّر التواصل بالماء الجاري في القنوات .

٣. "تلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف"

صوّر الشرطة المجتمعية إنسانا يهتم بتربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف .

٤. إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية .

صوّر الإجراءات الأمنية للمجتمع بالمواد التحصينية العلاجية .

الفقرة الخامسة :

هذه الخطة على تنوع مفرداتها ، الاجرائية والوقائية والعلاجية التحصيلية ، تسهم في تحقيق اهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة وتقليل اثرها في النفوس ، وتجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع ، ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الامنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي الى الجريمة ، ومن شأنها ان تطور مستوى النداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة لأكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع كالاعتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد وارتقاء افرادها ، ومهارة التفاوض في حل المنازعات ، وتكسبه سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والارشاد من أن لآخر من المسؤولين او من تبادل الخبرات ، كما تكسبه القدرة على ابتكار الاساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الامني ومشاعر الانتماء .

الفكرة العامة للفقرة الخامسة : أهداف خطة الشرطة المجتمعية الأمنية .

معاني الكلمات :

تنوع مفرداتها : المفاهيم والمصطلحات التي تتألف منها .

الإجرائية : الطرق العملية المتخذة قبل وقوع الحدث وبعده .

تشاركية : مع الآخرين وخاصة أفراد المجتمع .



- الثقافة الأمنية : الإحاطة بمفهوم الأمن .
- المنازعات : الخصومات من الفعل (نزع) .
- العمل المكتبي الورقي : العمل في المكاتب .
- الاستعاضة : عمل بشيء غيره من (عوض) .
- آن : وقت من (أين)
- ابتكار : أحدث شيئا جديدا من ( بكر ) .
- الأساليب : جمع أسلوب وهو الطريق من (سلب) .
- تحفيز : تقوية
- الحس الأمني : الشعور بأهمية الأمن .

### الصور الفنيّة :

١. "لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل" .
- صوّر المجتمع ببناء نقوم بتحسينه من الجهل وصوّر الجهل بالعدو .
٢. "والتححرر من العمل المكتبي"
- صوّر العمل المكتبي بالقيّد والسجن وصوّر التخلص منه بالتححرر .
٣. "وبناء الحس الأمني ومشاعر الأنتماء"
- صوّر الحس الأمني ومشاعر الأنتماء ببناء نقوم ببنائه وتقويته .

### الفقرة السادسة :

وخلاصة القول إن الشرطة المجتمعية في اهتمامها بعدد من المحاور المهمة كالاسرة وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي ، إنما تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية ، وحثت عليه من تنظيمات وتشريعات بين الأزواج والأبناء والجيران والأفراد والدولة ، حتى ارتقى بعضها الى درجة العبادة كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان للجار ومحاربة الشر والبعد عن الخديعة ، والعمل على إرساء الخير في المجتمع ، وهو جل ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي . فعمل الإنسان الداعي إلى الخير ، لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية ، بل يتعداها ممتدا إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم الذي يصبح فيه الفرد رقيبا على نفسه وتصرفاته الذاتية من خلال قانونه الخلقي الداخلي ، ويغدو قادرا على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس .

الفكرة العامة للفقرة السادسة : الشرطة المجتمعية تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية .  
معاني الكلمات :

المحاور : جمع محوّر وهو العود التي تدور عليه البكرة من (حور) .  
شؤون الجوار : العلاقات بين الجيران .  
حثت : حضت

التعاقد المجتمعي : التكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع .

ارتقى : صعد من (رقي)

إرساء : تثبيت من (رسو)

جُل : معظم

يطمح : ينظر إلى أعلى

العمل الأمني الإيجابي : العمل المحقق للأمن .

يتعداها : يتجاوزها  
قانونه الخلقي الداخلي : الوازع الديني المنبثق عن التقوى .  
ارتقاء الفكر : العلو في الفهم والادراك ( رقي ) .  
ارتقاء النفس : سُمُوها في أخلاقها .

### الصور الفنية :

#### ١. "ومحاربة الشر"

صوّر الشر بالعدو المحارب .

#### ٢. "والعمل على إرساء الخير في المجتمع"

صوّر الخير ببناء عظيم تثبتت قواعده في الأرض .

#### ٣. "ارتقاء الفكر والنفس"

صوّر الفكر والنفس بشيء يصعد ويرتفع .

### السمات الفنية لهذه المقالة :

١. التنظيم والتدرج في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية في النص .
٢. استخدام اللغة والمصطلحات المناسب لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعيتها .
٣. استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم وتوضيح المخطط التنظيمي لبعض الأفكار .
٤. ربط مضمون النص بالشريعة من القرآن والسنة .

### الاستيعاب والتحليل :

- ١- ما المقصود بالألفاظ التي تحت كل منها خط في ضوء علاقتها ببقية الألفاظ في الجمل :
  - أ - تذوّب عنه وقع الإساءة / تدفع وتبعد
  - ب - ويتبع ذلك جملة من المبادئ / مجموعة
  - ج - تحرص على التواصل مع أفراد المجتمع ضمن برنامج مدروس .
  - د - القدرة على ابتكار الأساليب من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور / تقوية وتوطيد .

٢- علام تدل تسمية الجهاز الشرطي الجديد بـ ( الشرطة المجتمعية ) ؟  
لأنها خاصة بتحسين العلاقات المجتمعية ، وتقوم على التواصل مع أفراد هذا المجتمع ووجدت أصلاً لخدمته .

٣- ماذا تستنتج من قول جلالة الملك عبد الله الثاني ( إن كل مواطن خفير ) ؟  
أي أن الدور الأمني لا يقتصر فقط على أفراد الشرطة ، بل تقع مسؤولية الحفاظ على المجتمع على عاتق أفرادهم جميعهم .

٤- حدد ثلاثة أهداف للشرطة المجتمعية ، وثلاثاً من الوسائل المتبعة في تحقيقها .  
من أهداف الشرطة المجتمعية ؛ مساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ، وحل مشكلاتهم ، وتعرف مشاكلهم وتقديم المعلومات لحلها والالتزام بذلك .

ومن الوسائل المتبعة في تحقيق ذلك ؛ بناء الثقة بين أفراد الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ، الاهتمام بالأفراد واحتياجاتهم ، واتباع مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط واعتماد اللامركزية وحرية التعبير، والانتقال بالعمل الشرطي من مبدأ رد الفعل إلى المبادرة واستباق الحدث .

٥- وضح كيف اكتسبت الشرطة المجتمعية تميزها عن بقية أجهزة الأمن في الدولة .  
لأنها تقوم على التصدي للجريمة واتقاء وقوعها قبل حدوثها ، وتتبع رزمة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التحصينية ، وتتابع بالرعاية من يدخلون المؤسسات الإصلاحية ، وتعمل على رفع مستوى الوعي للتخفيف من الجريمة بسبب الجهل .

- ٦- صنف الجمل الآتية حسب مدلولاتها ومضامينها إلى حقائق وآراء :  
أ - تنهج الشرطة المجتمعية عدداً من الوسائل الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية / رأي  
ب - لكل فرد من أفراد المجتمع قانونه الداخلي / حقيقة  
ج - المبادرة أفضل من انتظار وقوع الحدث والتصرف حسب رد الفعل / رأي  
د - امتلاك مهارة التفاوض هي الحل لمشاكل المجتمع جميعها / رأي

٧- وضح أوجه الشبه والاختلاف بين أجهزة أمن الدولة وجهاز الشرطة المجتمعية .  
الشرطة المجتمعية تستبق الحدث ، لا تعتمد مبدأ رد الفعل بل تعتمد المبادرة ، علاقتها مع أفراد المجتمع مباشرة، لديها اللامركزية في التعامل مع الحدث والأفراد ، تتابع الأفراد حتى بعد فترات البقاء في المؤسسات الإصلاحية ، تهتم بالأسر وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي ، تقوم بدوريات مراقبة للأحياء السكنية .

أجهزة أمن الدولة تعد مسؤوليتها خاصة أكثر بما يخص الدولة والقضايا العامة فيها ، وعلاقتها مع أفراد المجتمع أقل من الشرطة المجتمعية ، وتعمل حسب مبدأ رد الفعل ، فتحركها يكون بناء على الأحداث ، وليس من مهامها متابعة من ينهون إقامتهم في المراكز الإصلاحية .

٨- اشرح العلاقة بين مضمون العبارة الآتية وعمل الشرطة المجتمعية :  
( عمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ، بل يتعداها إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم )  
أي أن الوقاية من الجريمة وتخفيفها يعتمد أولاً على نوعية الإنسان الخير الجيد الذي أحسن إعداده ، وهي عملية مستمرة في إعداد الفرد بالتربية الحسنة ، فالمعالجة تكون بتهيئة الأسباب لوجود إنسان جيد ، وليس انتظار وقوع الخطأ ومن ثم معالجته .

- ٩- أنعم النظر في مضامين أبيات الشعر الآتية واستخرج من النص جملاً تقابلها في المعنى :  
أ - قال الطاهر الحداد :

لا عيشَ لي أبتغي إن لم يعشِ وطني في عِزَّةٍ ورخاء هائئِ البال  
( لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة )

ب - قال عبد الصمد بن المعذل :

لقد هاج الفراغ عليك شُغلاً وأسبابُ البلاءِ من الفراغ  
( البطالة والفراغ يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة . )

ج - قال التهامي :

لأه در النائبات فإنها صدأ اللئام وصيقل الأحرار  
( تعمل الشرطة المجتمعية على تقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه

يشكل إخلالاً بالأمن أو يثير شبهة في ارتكاب جريمة . )

د - إن الجهالة ظلمة تَغشى الحمى وتُحيل أحرار الرّجال عبيداً

( تزيد الشرطة المجتمعية الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يقود إلى الجريمة . )

١٠- وضح ما يحمله مفهوم ( جرائم المعلوماتية ) مع ذكر أمثلة مناسبة تسوقها من الحياة الواقعية .  
من جرائم القرصنة المعلوماتية ما يقع تحت قضية البيع والشراء عبر الشبكة العالمية من قضايا النصب والاحتيال والتغريب بالمشتريين ، أو سرقة البرامج الإلكترونية ، أو سرقة المعلومات من البريد الإلكتروني ،

أو إعداد برامج لما يسمى بالفيروسات لتدمير ملفات أو مواقع لشركات أو مؤسسات حكومية وغير حكومية أو مواقع وبرامج خاصة بالأفراد وما إلى ذلك .

## التدوق والتفكير

١- تضمنت هذه المقالة ذات التوجه الاجتماعي عددًا غير قليل من الصور البيانية :

أ - وضح الصور الفنية في الجمل الآتية :

- يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .  
شبه الأردن بالجبل العظيم الذي يستند إلى عدد من الجبال تتميز بالضخامة والثبات، من وظيفتها حفظ الأمن، وفيها تشبيه جزئي من أنه شبه الأجهزة العسكرية والأجهزة الأمنية بمجموعة جبال تشكل جبلا عظيماً وهو الأردن.
- تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن .  
شبه مجموعة الجبال العظيمة بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المتشكلة من أجزاء متعددة ويقصد الأجهزة المتفرعة عن الجهاز العسكري وأجنحته البرية والجوية والبحرية، والجهاز الأمني من أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن الداخلي والشرطة المجتمعية ، وكل قسم منها يشكل بلورة ، وهي في مجموعها تشكل البلورة الأكبر حجماً .
- تلقت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف .  
شبه الانحراف بوباء أو مرض ينتشر بين الأفراد ويمكن مقاومته وإيقافه بوسائل معينة مثل مجابهته بتربية الأحداث وتأهيلهم .

٢- ما النتائج التي يمكنك أن تنتبأ بها في ظل وجود تعاون فعلي من أفراد المجتمع ومؤسساته مع الشرطة المجتمعية ؟

مجتمع أكثر استقراراً وأماناً ، انخفاض عدد الجرائم ، أسر أكثر متانة واستقراراً في علاقاتها ، دولة تزداد قوة باستمرار بتعاون أفراد الشعب على رد الضرر ، ازدياد الوعي والثقافة الأمنية عند الناس ، ارتقاء عام في الفكر والنفس عند أفراد الشعب ،متانة في الروابط وأواصر الألفة المجتمعية .

٣- هات وسيلة يمكن لها أن تزيد من فاعلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ومؤسساته غير ما ورد في النص .

الإعلان عن النتائج الإيجابية لمواقف تعاون فيها الطرفان لتشكل نموذجاً يُحتذى به ، عقد دورات خاصة مدرسية وجامعية للتعريف بكيفية التعاون مع أفراد الشرطة المجتمعية .

٤ - علل ما يلي :

أ - اختتام النص بربطه بما جاء في الشريعة الإسلامية .

للتدليل على رفعة الهدف واستقامته ، وبيان القيمة التي يقوم عليها النص كاملاً وإظهار صفة الشرعية فيه .

ب - المبادرة في التحرك قد تكون أفضل من التصرف حسب مبدأ رد الفعل .

لأن رد الفعل يحمل في طياته الأنسياق وراء فعل ليس للمرء خيار فيه سوى سمة الدفاع والاستجابة لظروف هو لا يخطط لها ، أما المبادرة فتحمل عدداً من الخيارات والتوقعات والقوة في تحديد الزمن والموقع وصنع الظروف المناسبة في كثير من الأحيان ، وتعطي بذلك الأفضلية لصاحبها .

ج - وجوب إكساب رجل الشرطة المجتمعية مهارة التفاوض في حل المنازعات .

لأن هذه المهارة لازمة في عمله ، فهو يحتاجها في حل المنازعات في وقتها حيث لا تمكنه الظروف في بعض الأحيان إلى العودة إلى موقع عمله أو البحث عن استشارة ، ويكون من الضروري قيامه بفض نزاع أو شجار أو التباس باستخدام مهارات التفاوض والدبلوماسية في عمله .

د - تعمل الشرطة المجتمعية على إكساب من يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية مهارات حرفية .

لضمان توفير سبيل عيش كريم لهم بعد انتهاء مدة إقامتهم في المراكز الإصلاحية ، ولقطع الطريق عليهم بانتهاج سبل الانحراف التي قد يستسهلون لها لكسب عيشهم والحصول على مصادر تضمن قوتهم .وبهذا يتم القضاء على دوافع الانحراف والجريمة والتخفيف من نسبتها .

٥- بعد تعرفك فلسفة الشرطة المجتمعية حاول أن تتنبأ بمستقبل كل من :

أ - المنطقة التي يحسن أفرادها التعامل مع رجال الشرطة المجتمعية .

مزيداً من الأمن والأمان المجتمعي ، استقرار أكثر ، انخفاض أعداد الجريمة ، ارتفاع مستوى الثقافة والوعي الأمني في الدولة ، انخفاض سيطرة التوجهات السلبية والانحراف والبطالة ، اكتساب المواطن الجرأة والمسؤولية في القيام بدوره الأمني وممارسته بصورته الصحيحة والمناسبة .....  
ب - علاقات الجيران وعلاقات أفراد الأسرة الواحدة .

أتوقع أن تكون أكثر متانة وأخوة ، ويسودها الطمأنينة والتفاهم ، مع روابط أسرية قوية وقائمة على الحب والحوار والتفاهم والمسؤولية تجاه أفرادها وتجاه المجتمع .....

٦- درست في صفوف سابقة أنواع الفنون الأدبية ومنها المقالة الأدبية والمقالة العلمية ، في ضوء معرفتك الفرق بين النوعين أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - ما نوع مقالة ( الشرطة المجتمعية ) ؟ مقالة أدبية اجتماعية .

ب - استخلص السمات الأسلوبية للنص .

التنظيم والتدرج في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية في النص ، استخدام اللغة والمصطلحات المناسب لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعيتها ، استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم وتوضيح المخطط التنظيمي لبعض الأفكار ، ربط مضمون النص بالشرعية من القرآن والسنة .

ج - عين ثلاثة مواضع في النص تمثل شاهداً على السمات التي استخلصتها .

السمة الأولى : عرض النص مقدمة مفصلة بصور بيانية شكلت في مضمونها مخططاً تنظيمياً يوضح الفقرة، ثم انتقل للتعريف بسبب إيجاد هذا الجهاز ، ثم عرف بالفلسفة التي يقوم عليها ، ثم عرض آلية العمل ونوعية الإجراءات المستخدمة ، ثم استعرض في فقرة لاحقة لها الفوائد التي نجنيها من تنوع الإجراءات المستخدمة وهي فقرة تفصيلية للفقرة السابقة ، ثم اختتم بربط النص بالشرعية والدين . وهذا يدل على تنظيم واضح للأفكار وعرضها .

السمة الثانية : وفي المقالة برمتها ما يدل على ذلك ، ابتداءً من العنوان إلى استخدام المفاهيم الأمنية الخاصة مثل الثقافة الأمنية ومراكز الإصلاح .... ويمكن للطالب مراجعة السؤال الأول ليرى مثالا على الصور البيانية الكثيرة الواردة في النص . السمة الرابعة وقد تحققت في الفقرة الأخيرة من النص .

٧- هل تتفق مع ما جاء في النص من أن البطالة والفراغ يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة ؟ اشرح إجابتك وادعمها بأدلة من الحياة إن أمكن .

أوافق على ما جاء فيه من أن البطالة والفراغ قد يكونان أحد دوافع الجريمة ، وأن الحاجة الشديدة قد تدفع الإنسان إلى فعل غير قانوني ليضمن القوت والبقاء ، ومن جانب آخر قد لا يكون من المقبول مطلقاً أن تشكل الحاجة عذراً للقيام بعمل غير مشروع، والبحث عن أي عمل شريف مهما كان نوعه ومستواه في التقبل الاجتماعي ، سيكون أفضل بكثير من الانتظار والفراغ الذي قد يسوق إلى الجريمة .

٨- اقترح حلولاً تمثل قناعتك في كيفية بناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء ، من غير ما ورد في النص . اعتماد أسلوب التعزيز من قبل المسؤولين في الدولة لكل مبدع ومنتج ومتميز ، الاهتمام بالنشء منذ نعومة أظفارهم وتربيتهم على كل فضيلة من شأنها أن تنمي الحس الأمني والانتماء ..... ( وقد يضيف الطالب الكثير من هذه الحلول والمقترحات ، ويقوم المعلم بتقدير سلامتها ومناسبتها )

### قضايا لغوية

١- عد إلى النص واستخرج ثلاثاً من علامات الترقيم المختلفة مفسراً سبب استخدامها في المواضع التي جاءت فيها .

الفاصلة - استخدمت عند انتهاء الجملة وعدم تمام المعنى . الفاصلة المنقوطة - استخدمت قبل التفصيل والتعداد .

النقطة - استخدمت عند انتهاء المعنى وابتداء فكرة جديدة . الفراغ في بداية كل فقرة للدلالة على فقرة جديدة .

٣- اضبط الحرفين الأول والثاني في كل كلمة مما يأتي :  
( الشرطيّ ) و ( دعامات ) و ( حرفية ) .  
الشرطيّ - دعامات - حرفية .

٤ - صغ اسم الفاعل واسم المفعول مما يأتي :  
إيلاء - مؤل - مؤلى (له)  
ارتقاء - مُرتقى - مُرتقى (عليه)

٦- بين نوع الحروف وفائدتها في ما تحته خط في الجمل الآتية :  
أ - تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة / الظرفية - التبويض .  
ب - يزداد مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لمتحصين المجتمع من مخاطر الجهل / عطف تفيد الجمع والمشاركة ، السببية و التعليل ، بيان النوع .  
ج - الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردة الفعل إلى موقع الأخذ بيزمام المبادرة / ابتداء الغاية المكانية .  
- انتهاء الغاية المكانية - الإصاق .

٧- أجب عما يأتي :

أ - سمّ نوع الجمع في ما يأتي وهات مفرده :  
أواصر - جمع تكسير ومفرده أصرة .  
تشريعات - جمع مؤنث سالم ومفرده تشريع .  
مقيمين - جمع مذكر سالم ومفرده مقيم .  
ب - صنف الجموع الآتية حسب القلة والكثرة :  
أجهزة - جمع قلة . أهداف - جمع قلة .  
أجنحة - جمع قلة . خلايا - جمع كثرة .  
حلول - جمع كثرة .  
أذهان - جمع قلة .

ج - اكتب الوزن الصرفي للجموع الآتية :  
رواسي - فواعل . مشاكل - مفاعل . شرائح - فعائل .  
منازل - مفاعل . إجراءات - أفعالات .

٨- ميز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في المفردات التي تحتها خط :

أ - الشرطة المجتمعية استراتيجية شرطية طويلة المدى .  
الإجابة على التوالي : اسم منسوب - مصدر صناعي - اسم منسوب .  
ب - الشراكة مع المجتمع مناسبة للوقوف في وجه التهديدات الأمنية والتحديات وجرانم المعلوماتية .  
اسم منسوب - مصدر صناعي .

٩- حدد الجملة التي تتضمن أحد الأخطاء الشائعة ، وصوبه معللا السبب :

أ - تعمل الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع سوياً .  
ب - الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع يعملان معاً .  
الجملة الثانية هي الصحيحة التي تبين الحال ، أما ( سوياً ) فمعناها من الاستواء والسواسية ، ولا تفيد معنى الاجتماع في عمل معين .

===== نهاية الدرس =====

الوحدة العاشرة  
غريب على الخليج  
بدر شاكر السياب

المقطع الأول :

الريح تلهث بالهَجيرة ، كالجُثام على الأصيل  
وعلى القُلوع تظل تُطوى أو تُنشر للرحيل  
زحم الخليج بهنَّ مكتدحون جَوَابو بحار  
من كل حافِ نصفِ عاري  
وعلى الرمالِ ، على الخليج  
جلس الغريبُ ، يُسرحُ البصرَ المُحيرَ في الخليج  
ويهدُّ أعمدةَ الضياءِ بما يُصعدُ من نشيج  
أعلى من العُبابِ يهدرُ رُغوهُ ومن الضجيج  
صوتٌ تفجرُ في قرارةِ نفسيِ الثكلي : عراقُ ،  
كالمَدِّ يصعدُ كالسحابةِ ، كالدُموعِ إلى العيون  
الريحُ تصرخُ بي : عراقُ ،  
والموجُ يُعولُ بي : عراقُ ، ليس سوى  
عراق !  
البحرُ أوسعُ ما يكونُ وأنتُ أبعدُ ما تكونُ  
والبحرُ دونكُ يا عراقُ

\*\*\*\*\*

الفكرة العامة في للمقطع الأول : الغريب وهو الشاعر يصف معاناته وهو بعيد عن وطنه  
وأمله بالعودة إلى العراق .

معنى المفردات :

تلهث : يخرج لسانه من العطش .  
الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحرّ .  
الجُثام : الكابوس  
الأصيل : الوقت بين العصر ومغيب الشمس  
القلوع : جمع قلع وهو شراع السفينة  
تنشر : تثار  
الرحيل : السفر  
زحم : دفع  
مكتدحون : يكسبون بمشقة  
جَوَابو بحار : دائمو الإبحار جمع جَوَاب .  
الغريب : الشاعر نفسه  
يسرح البصر : ينظر إلى كل ناحية  
المحير : المتردد من (حير)  
أعمدة الضياء : الآمال  
يُصعدُ : يندفع إلى أعلى  
نشيج : الصوت المتردد في الصدر وهو كناية عن الحزن .  
العُباب : ارتفاع الموج وهو النشيج

يهدر : يعلو صوته  
رغوه : الأوساخ تطفو فوق الموج  
الضجيج : الأصوات العالية  
قرارة نفسي : عمق نفسي  
الثكلى : الأم تفقد ولدها  
المد : ارتفاع الماء  
يصعد : يرتفع  
يُعول : يرفع صوته بالبكاء  
دونك : أمامك  
معنى الأبيات :

- يتحدث الشاعر عما يعانيه من الإجهاد . فالريح تلهث من الحر والتعب ، وهي كالكابوس على صدره ، وهذه الريح لا تهب على الأشرعة فتبحر السفن أو تسكن فتتوقف وقد ازدحمت المراكب والسفن بالخليج يعتليهن بحارة يكسبون بمشقة وفيهم الحافي نصف العاري وهي دلالة على الفقر والجوع .
- ثم يتحدث الشاعر عن نفسه وهو الغريب بعد أن فقد الأمل من العودة إلى العراق حائرا غاضبا يُصعد نشيجا من صدره أعلى من موج البحر ومن هدير رغوه ومن الضجيج يخرج من صدر الشاعر صوت الحنين إلى وطنه العراق يتفجر في نفسه كالأم تفقد ولدها ينادي العراق إنه صوت كمدّ البحر وكالسحابة وكالدموع التي تذرفها العيون يعبر عن فقدان الأمل بالعودة إلى العراق .
- ويعود الشاعر إلى الريح وهي تصرخ عراق ، وكذلك الموج الذي يحمله إلى العراق يصرخ يا عراق ... ثم يصف بعده عن وطنه بمقدار اتساع البحر الذي يحول دون انتقاله إلى وطنه حيث يقف البحر أمام وطنه . تكرار كلمة عراق يدلّ على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر، وما يترتب على ذلك من شعور بالغبّة، مرفقة بأحاسيس الحنين والألم والتمني .

### الصور الفنيّة والبلاغة :

١. الريح تلهث بالهَجيرة ، كالجُثام على الأصيل .  
صوّر الرّيح كأنها حيا يلهث مُخرجا لسانه من شدة الحر وصوّر الأصيل بإنسان يجثم عليه الكابوس .
٢. وعلى القُلوع تظل تُطوى أو تُنشر للرحيل .  
صوّر سكون الرّيح حيث تُطوى الأشرعة فترسو السفن وإذا هبّت الرّيح تُنشر أشرعتها فتبحر .
٣. من كل حافٍ نصف عارٍ  
كناية عن الفقر
٤. ويهدُّ أعمدة الضياء بما يُصعد من نشيج  
صوّر الآمال أعمدة من ضياء كما صوّر النشيج الصاعد من صدره بألة تهدّ هذه الأعمدة .
٥. أعلى من العباب يهدرُ رغوهُ ومن الضجيج  
صوّر النشيج عاليا في صدره يخرج منه رغو أعلى من العباب ومن صوت الضجيج .
٦. صوتٌ تفجّر في قرارة نفسى الثكلى : عراقٌ ،  
صوّر صوت كلمة عراق بركاننا يتفجّر كما صور نفسه الحزينة بالأم الفاقدة ولدها .



٧. كالمَدَّ يصعدُ كالسحابة ، كالدموع إلى العيون  
 صوّر الصوت بمد البحر المندفع إلى أعلى وصوّر الصوت المتفجر بالسحابة كما صوّر  
 دموعا تنهمر من عينيه .
٨. والريح تصرخ بي :  
 صوّر الريح بإنسان يصرخ .
٩. والموج يعول بي :  
 صوّر الموج بإنسان يبكي بشدة .

#### الإعراب :

- تلهث : الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .  
 كالجثام : شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال .  
 بهن : الضمير يعود على القلوع  
 الخليج : مفعول به مقدم منصوب .  
 مكتدحون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو .  
 يسرّح : الجملة الفعلية في محل نصب حال  
 عراق : منادى مبني على الضم في محل نصب

#### المقطع الثاني :

- بالأمس حين مررت بالمقهى ، سمعتك يا عراق ...  
 وكنّت دورة أسطوانة  
 هي دورة الأفلاك من عمري ، تكور لي زمانه  
 في لحظتين من الزمان ، وإن تكن فقدت مكانه  
 هي وجه أمي في الظلام  
 وصوتها ، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام ،  
 وهي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب  
 فاكتمظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب  
 من الدروب ،  
 وهي المُقلية العجوز وما توشوش عن حزام  
 وكيف شقّ القبر عنه أمام ( عفراء ) الجميلة  
 فاحتازها .. إلا جديلة .

- الفكرة العامة للمقطع الثاني : ذكريات الطفولة للشاعر في العراق .  
معاني المفردات :

- بالأمس : الزمن البعيد نكرة ، ( أمس ) : ليلة البارحة معرفة .  
 دورة أسطوانة : حركة أسطوانة والمقصود ذكريات ثابتة .  
 دورة الأفلاك : جمع فلك وهو مدار الكواكب والنجوم .  
 تكور : تجمعها على شكل كرة .  
 لحظتين من الزمان : المقصود زمن وجوده في العراق والثاني زمن ابتعاده عن العراق .  
 يتزلقان : يتزينان ويتنعمان ( وجه وصوت أمه ) .  
 الرؤى : جمع رؤية وهي ما يرى في المنام .  
 ادلهم : اشتد الظلام .  
 اكتظ : امتلأ  
 لا يؤوب : لا يرجع .

- الدروب : جمع درب وهو الطريق .
  - المُفْلِية : جدته العجوز التي تفتش شعره .
  - توشوش : تتكلم بكلام خفي .
  - حزام : الشاعر العاشق عروة بن الحزام وكان يحب عفراء وتحكي قصته العامة .
  - احتازها : امتلكها من (حوز) والمعنى الزائد في الفعل الاجتهاد والطلب .
- معنى الأبيات :

- تذكر الشاعر حين مرّ بأحد المقاهي فاستمع إلى أغنية ذكرته في العراق فيخاطبه :  
سمعتك ياعراق تناديني وأنت بمنزلة الأسطوانة التي تجمع ذكريات حياتي وتذكرني في  
لحظتين من الزمان حياتي داخل العراق وحياتي خارجه .
- يعود الشاعر لأيام طفولته وأمه تحتضنه بوجهها المنير وتغني له بصوتها الرخيم لتلحوا  
له الأحلام فتهداً نفسه وينام . ثم يتذكر في طفولته حين يسمع الخرافة التي تقول بوجود  
الأشباح إذا اشتد الظلام وتقوم هذه الأشباح بخطف الأطفال الذين لا يعودون إلى بيوتهم .  
ثم يتذكر جدته العجوز بعد وفاة والدته وهي تفتش شعره وتحكي له قصة حزام وعشيقته  
عفراء الذي حازها عند فتح القبر عنها إلا جديلة بمعنى أن فرحته لم تكتمل .

ما الصور الثلاث التي تحملها أسطوانة ذاكرة الشاعر ؟

حبه لأمه وخوفه من الأشباح وسعادة العاشق لا تكتمل .

الصور الشعرية :

١ . وكنت دورة أسطوانة

صوّر ذاكرة العراق بدورة الأسطوانة التي تدور باستمرار .

٢ . هي دورة الأفلاك من عمري ، تُكور لي زمانه .

صوّر حياته في العراق مجتمعة بالأسطوانة التي تدور باستمرار وبدوران الأفلاك .

٣ . هي وجه أمي في الظلام وصوتها ، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام .

صوّر وجه أمه وصوتها الرخيم بإنسانين يتنعمان ويتزينان للشاعر حتى ينام ويرى أحلام  
جميلة .

العاطفة :

١ . الشوق والحنين إلى ذكريات الطفولة .

٢ . حب أمه .

٣ . الخوف من عدم اكتمال السعادة .

=====

المقطع الثالث :

أحببتُ فيكِ عراقِ رُوحِي أو حبيبتكِ أنتِ فيه  
يا أنتما ، مصباحِ رُوحِي أنتما ، وأتى المساءُ  
والليلِ اطبقِ ، فلتُشعَا في دجَاهِ فلا أتِيهِ  
لوجئتِ في البلدِ الغريبِ إليّ ما كَمَلَ اللقاءُ !  
الملتقى بكِ والعراقُ على يديّ ... هو اللقاءُ !  
شوقٌ يخضُّ دمي إليه كأن كل دمي اشتهاهُ  
جوعٌ إليه... كجوع كل دم الغريق إلى الهواءِ  
شوقُ الجنينِ إذا اشْرأب من الظلامِ إلى الولادة !

إني لأعجبُ كيف يمكنُ أن يخونَ الخائنون !  
 أيخون إنسان بلاده ؟  
 إن خان معنى أن يكونَ ، فكيف يمكن أن يكون ؟  
 الشمسُ أجملُ في بلادي من سواها ، والظلامُ  
 حتى الظلامُ ، هناك ، أجملُ ؛ فهو يحتضن العراق

الفكرة العامة في المقطع الثالث : توحد العراق والمحبوقة في روح الغريب .  
معاني المفردات :

- أحببت فيك : المخاطبة محبوبته .
- يا أنتما : المخاطبان العراق والمحبوقة .
- أطبق : اشتد ظلامها
- المساء والليل : يرمزان للخوف في الغربة والحزن والهم والقهر والمعاناة .
- في دجاء : جمع دجية وهي ظلمة الليل .
- لا أتية : لا أضيع .
- البلد الغريب : المقصود الكويت .
- يخض دمي إليه : يدفعه إليه بقوة .
- أشرب : مدّ عنقه ليري .
- يمكن : يحتمل
- إن خان معنى أن يكون : إن خان معنى وجوده وهو الوطن .
- فكيف يمكن أن يكون : كيف يكون له وجود وهو خائن ؟
- معنى الأبيات :

يخاطب الشاعر محبوبته : لو جئت إليّ أيها المحبوقة في الكويت لن تكتمل سعادتي لأن حبي لك وللعراق حبّ واحد ولا تكتمل هذه السعادة إلا بقلاني بك في العراق ثم يبين المعاناة والألم الذي يجده في الغربة ويتمنى أن تضيء العراق ومحبوته له الطريق للعراق ثم يبيّن اشتياقه للعراق بشيء يحرك دمه كاشتهاء إنسان إلى شيء يحبه وكحاجة كل دم الغريق إلى الهواء وبشوق الجنين في الرحم إلى الولادة وإلى مدّ عنقه ليري النور .

- يتعجب الشاعر من خيانة الوطن ويقول : أي إنسان هذا الذي يخون وطنه لقد فقد إنسانيته وفقد عزته وكرامته ثم يبدي الشاعر عشقه لوطنه فبلده أجمل البلاد وشمسها أجمل الشمس حتى الظلام فيها أجمل والاستفهام يفيد التعجب والإنكار .

#### الصور الشعرية

- يا أنتما ، مصباح روجي أنتما .
- صور العراق ومحبوته بالمصباح وقد توحدنا لبيعنا في روحه الأمل بالعودة إلى الوطن .
- والليل اطبق ، فلتشعنا في دجاء فلا أتية
- صور ما يعانیه بالليل المظلم المحيط به من كل ناحية كما صور محبوبته والعراق نورا يشع في هذا الدجى فلا يتية .
- شوقٍ يخضُّ دمي إليه كأن كل دمي اشتهاؤ
- صور الشوق بجسم مؤثر يخضّ دمه بكل قوة كما صور شوق دمه إلى العراق اشتهاؤ إنسان إلى شيء يحبه .
- جوع إليه... كجوع كل دم الغريق إلى الهواء

صوّر حاجته الملحة إلى العودة بالجوع الذي لا يستطيع مقاومته وصوّر حاجته إليه حيث لا يستطيع أن يحيا بدونه حاجة كل دم الغريق إلى الهواء .

- شوقُ الجنين إذا اشْرأب من الظلام إلى الولادة !
- صوّر شوقه إلى العودة وهو في الغربة بشوق الجنين في الرحم إلى الولادة .
- حتى الظلامُ ، هناك ، أجملُ ؛ فهو يحتضن العراق
- صوّر الظلام في العراق بإنسان حنون يحتضن العراق .

#### المقطع الرابع :

واحسرتاه ، متى أنام  
فأحسُّ أنّ على الوسادة  
من ليك الصّيفيّ طلاً فيه عطرك يا عراق ؟  
بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة  
غنيتُ تربتك الحبيبة ،  
ما زلتُ أضربُ ، مُتربّ القدمين أشعث في

الدروب

تحت الشمس الأجنبية

متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يدا نديّة

صفراء من ذلّ وحمى : ذلّ شحاذٍ غريب

بين العيون الأجنبية ،

بين احتقار ، وانتهازٍ وازورار .. أو "خطيّة"

والموت أهون من "خطيّة"

من ذلك الإشفاق تعصّره العيون الأجنبية

قطرات ماءٍ .. معدنيّة !

فلتنتطفئ ، يا أنت ، يا قطرات ، يا دم ، يا .. نقودُ

يا ريح ، يا إبراً تخيطُ لي الشراع ، متى أعودُ

إلى العراق ؟ متى أعود ؟

يا لمعة الأمواج رنّهنّ مجدافٍ يروُد

بيّ الخليج ، وياكواكبهُ الكبيرة ، يا نقودُ !

الفكرة العامة في المقطع الرابع : معاناة الغريب بعيداً عن العراق .

#### معاني المفردات :

واحسرتاه : أسلوب نديه تدل على التحسر الشديد

طلا : ندى

المتهيبات : الخائفات المنكرات له من الجذر (هيب)

أضرب : أسير وأسافر

مُترب : مغبر القدمين كناية عن الفقر

أشعث : متلبد الشعر

الدروب : جمع درب وهو الطريق

الشمس الأجنبية : بلاد غير العراق

متخافق : متحرك

الأطمار : جمع طمر وهو الثوب البالي .

نديّة : كريمة

صفراء : مريضة

- شحاذ : متسول (عامية)  
 انتهار : ازدجار من (نهر)  
 ازورار : الميل عنه تحقيرا له .  
 خطية : كلمة دارجة بمعنى الإشفاق .  
 تعصره : تُخرج ما فيه .  
 العيون الأجنبية : غير العراقيين  
 رنهنّ : مال واستدار والنون تعود على الأموج .  
 مجداف : آلة خشبية لتحريك الماء  
 يرود : يطلب

### معنى الأبيات :

- يتحسّر الشاعر على أيام العراق ويتمنى متحسرا ليلة صيفيّة ينام فيها فيستيقظ على ندى عطريّ من ندى العراق .
- ثم يصف غربته وهو يسير بين المدن الغريبة يعني لتربة العراق التي اشتاق إليها ويصف حاله وقد تراكم الغبار على قدميه بسبب المسير الطويل والفقر تحت شمس غريبة ليست في بلاده يمد يده للناس وقد أصابه المرض وتنظر إليه العيون بين احتقار وبين إشفاق من هؤلاء الأعراب وكان الموت أهون عليه من كلمة الإشفاق "خطية" ثم يرى هذه العيون الأجنبية تعصر عليه دموعا معدنيّة أي غير إنسانيّة فينادي متمنيا أن تزول هذه القطرات وتنطفئ التي صورها بالنار رافضا الشفقة والمهانة .
- ثم ينادي الشاعر الريح رمز السفر ويتمنى على الإبر أن تخط له الشراع فيبحر عائدا إلى موطنه العراق ويُلح في التمني مستبظنا العودة ويقول إن المجداف جعل الأمواج تتمايل والكواكب ساطعة لكن هذه السفن لا تحمله إلى العراق لعدم وجود نقود معه وخرج الاستفهام إلى معنى الاستبطاء .

### الصور الفنية :

#### ١. بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة

##### غنيت تربتك الحبيبة

صوّر القرى الأجنبية خارج العراق أناسا خائفين منه كما صوّر المدن غريبة عنه وهو يسير ويتغنى بتربة العراق .

#### ٢. ما زلت أضرب ، مُثرب القدمين أشعث في الدروب .

##### كناية عن الفقر والضياع

#### ٣. متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يدا نديّة

يصور نفسه في الغربة أنه متسول بانس، يضطر إلى السؤال بملابسه البالية (صورة حركية)

#### ٤. والموت أهون من "خطية"

##### من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية

##### قطرات ماء .. معدنيّة !

صوّر دموع العيون الأجنبية بالمعدنيّة وهذا كناية عن الغضب .

#### ٥. فلتنطفئ ، يا أنت ، يا قطرات ، يا دم ، يا .. نقود

صوّر قطرات الماء المعدنيّة والدم والنقود نارا متمنيا إطفاءها وهذا كناية عن رفض الإشفاق والمهانة .

٦. يا لمعة الأمواج رنحهن مجداف يروء

بى الخليج ، وياكواكبهُ الكبيرة ، يا نقوء !

صوّر الأمواج بالمعادن اللامعة وصورّ الأمواج أشخاصا يتمايلون وصورّ كواكب الخليج كبيرة كما صورّ المجداف بإنسان يطلب شيئاً .

العاطفة :

١. الحنين والشوق إلى ليالي العراق .

٢. رفض المهانة والمذلة .

٣. الألم والقلق .

الإعراب :

و احسرتاه : (وا) : حرف نداء وندبة مبني عل السكون لا محل له من الإعراب .

(حسرتاه) : منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (الألف) والياء المحذوفة مضاف إليه والألف حرف

ندبة مبني لا محل له من الإعراب والهاء للسكت لا محل له .

=====

المقطع الخامس

ليت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار

أو ليت أن الأرض كالأفق العريض، بلا بحار!

ما زلت احسبُ يانقود، اعدكُن واستزيد،

ما زلت انقصُ، يانقود ، بكن من مدد اغترابي

ما زلت أو قد بالتماعتكُن نافذتي وبابي

في الضفة الأخرى هناك فحدثيني يا نقود

متى أعود؟ متى أعود؟

أتراه يآرف، قبل موتي ذلك اليوم السعيد؟!

سأفيق في ذلك الصباح، وفي السماء من السحاب

كسّر وفي النسّمات بردٌ مشبعٌ بعطور آب

وأزيج بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب

من الحرير، يشفّ عمّا لا يبين وما يبين :

عمّا نسيت وكدت لا أنسى، وشكّ في يقين .

ويضيء لي وأنا أمدّ يدي لأليس من ثيابي .

ما كنت أبحث عنه في عتّات نفسي من جواب

لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب؟

اليوم واندفق السرورُ علي يفاجئني أعود!

الفكرة العامة في المقطع الخامس : حُلم الغريب العودة إلى العراق .

معاني الكلمات

السفائن : جمع سفينة.

لا تقاضي : لا تأخذ أجراً لقاء السفر.

سفار : وهو السفر.

مدد : جمع مدّة.

اغترابي : ابتعادي عن الوطن.

الضفة الاخرى	: لشط العرب، والمقصود البصرة.
يازف	: يدنو.
اليوم السعيد	: المقصود يوم عودته إلى العراق .
كسر	: جمع كسرة، أي قطع .
آب	: شهر آب.
الثوباء	: الثأوب.
بقيا	: ما تبقى، بقية من شيء .
يشف	: يكشف
يبين	: يظهر
شك في يقين	: الشك : المقصود بالعودة، اليقين المقصود بالعودة.
عتمات نفسي	: ظلمات نفسي، والمقصود اكتآباته.
شعاب نفسي	: جمع شغب وهو الطريق في الجبل وهنا (مجموعة مشاعره) .
يفاجئني	: يباغتني .
<u>معنى الأبيات</u>	

- يتمنى الشاعر ألا يأخذ أصحاب السفن أجراً على سفره إلى العراق، كما يتمنى ان تصبح الارض بلا بحار حتى لا يحول شيء بينه وبين وطنه، وتراه حريصاً على جمع المال ليصل إلى بلده في أقرب فرصة ممكنة ، ثم يخاطب النقود ويطلب منها الاستزادة فتقل مدة اغترابه ، فيرى بيته ممتلئاً بهجة ونوراً، يقول هل تراني أنعم بروية العراق قبل أن أموت والاستفهام يفيد التمني مع التحسر .
- يتحدث عن يوم عودته إلى العراق، متفانلاً، يقول : سأفوق في ذلك الصباح الباكر الندى المشبع برائحة العطور ، ويتشاءب ليزيل نعاسه ، هذه الصحوة ستجولو لي ما كان غامضاً في حياتي ، وستهديني إلى سر فرحي بذلك اليوم . إنني اشعر بفرح عميق يملأ نفسي وشعابها. إنه حلم بالعودة اختلط فيه الشك (بالعودة) باليقين (دوام الاغتراب) .

### الصور الشعرية

١. " لبت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار".  
صوّر السفائن أشخاصاً يتقاضون من الراكبين أجره السفن.
٢. " ما زلت انقص، يانقود، بكن من مدد اغترابي".  
يشير الشاعر في هذا المقطع إلى المعادلة الحسابية أنه كلما زادت النقود قلت مدة اغترابه.
٣. " ما زلت أوقد بالتماعتكن نافذتي وبابي".  
صوّر النقود نوراً يضيء بابه ونافذته.
٤. " وأزيح بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب".  
صور الشاعر النعاس بالحجاب
٥. " ويضيء لي وأنا امد يدي لألبس من ثيابي ما كنت ابحت عنه في عتمات نفسي من

### جواب

- صوّر نور الصباح وقد أضاء له ما يختاره من آمال كان يبحث عنها في ظلمات نفسه .
٦. " لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب؟  
صوّر الفرخ الخفي في ثنايا نفسه ضباباً لا يرى منه شيء وصوّر نفسه بجبل فيه طرقات.

## العاطفة

١. التحسر .
٢. الامل الممزوج باليأس .
٣. التفاؤل والامل بالعودة .

## المقطع السادس :

واحسرتاه فلن أعود إلى العراق !

وهل يعود

من كان تُعوزُهُ النقود؟ وكيف تُدخر النقود

وأنت تأكل إذ تجوع؟ وأنت تنفق ما يوجد

به الكرام، على الطعام؟

لنُبَكِّينَ على العراق

فما لديك سوى الدموع

وسوى انتظارك دون جدوى، للرياح وللقلوع!

الفكرة العامة في المقطع السادس : فقدان أمل الغريب بالعودة إلى العراق .

## معاني الكلمات :

تُعوزُهُ النقود : لم تُوجد النقود مع حاجته إليها .

يجود : يبذل

جدوى : فائدة

## معاني الأبيات :

• يفقد الشاعر الأمل بعودته إلى العراق ويتحسرّ ويسأل نفسه بأسلوب النفي : لن يعود من تعوزُه النقود ولن يدخر النقود لأنها لا تكفي جوعه ولأنه ينفق ما يوجد به الكرام على الطعام .

• ثم يقسم الشاعر بأنه سيبكي على العراق وليس له سوى الدموع وانتظار الرياح والأشربة وقد مات الشاعر غريباً في الكويت بعيداً عن وطنه .

## العاطفة :

١. الحسرة والألم .

٢. اليأس وفقدان الأمل بالعودة .

إضاءة : وُلد الشاعر بدر شاكر السياب في بلدة "جيكور" قرب البصرة عام ١٩٢٦ ويُعدّ الرائد الحقيقي للشعر الحديث مع الشاعرة نازك الملائكة .

يمتاز شعره بالاتكاء على الأسطورة وعمق الصورة الشعرية وصدق الانتماء للعراق والأمة العربية .

## خصائص الشعر الحرّ أو هذه القصيدة :

١. تبني قصيدة الشعر الحر على وحدة التفعيلة .

٢. التحرر من القافية أو على الأقل التنويع بها .

٣. الوحدة العضوية والموضوعية .

٤. استخدام الرمز والأساطير ( الشمس الأجنبية : رمز للغرب ، النقود : رمز للرفاهية والقدرة والسلطة، الام : رمز للطمأنينة ) .



٥. كثرة الصور الشعرية والمحسنات البديعة.

٦. الحديث عن هموم الوطن والأمة

٧. صدق العاطفة

أهم دواوينه :

- أنشودة المطر والذي أخذت منه قصيدة ( غريب على الخليج ) .
- أزهار ذابلة .
- أساطير .
- المعبد الغريق .
- إقبال .
- شناشيل ابنة الحلبي .

مناسبة القصيدة ( غريب على الخليج ) : كتبها الشاعر وهو مريض في أحد مستشفيات الكويت وكان يعاني الفقر والضياع فضلا عما يعانيه الوطن العربي آنذاك من استعمار وهذا سر ابداع الشاعر .

الاستيعاب والتحليل :

١. أ- ما معنى المفردات التالية :

- الهَجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر .
- مُكْتَدحون : الكدح في العمل الكسب بمشقة .
- التَّؤَباء : التثاؤب
- الجُثام : الكابوس

ب- ما الكلمة التي تحمل معنى : ( مدّ عنقه وارتفع لينظر ) في النص ؟  
اشرب

٢. مثل بمقاطع من القصيدة على كل من الحالات التالية :

- أ- اليأس : لتبكين على العراق فما لديك سوى الدموع وسوى انتظارك دون جدوى للرياح وللقلوع .
- ب- الغضب : الموت أهون من خطية من ذلك الاشفاق تعصره العيون الأجنبية .
- ج- الحسرة : واحسرتاه فلن أعود إلى العراق .
- د- الضياع : ما زلت أضرب مُترب القدمين أشعث في الدروب تحت الشمس الأجنبية مُتخافق الأظمار أبسط بالسؤال يدا ندية .

٣. اقرأ المقطع التالي ثم أجب عما يلي :

جلس الغريب ، يُسرح البصرَ المُحيرَ في الخليج  
ويهدُّ أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج  
أعلى من العباب يهدر رغوهُ ومن الضجيج  
صوتٌ تفجر في قرارة نفسي التكلي : عراق ،  
كالمذ يصعد كالسحابة ، كالدموع إلى العيون  
الريخ تصرخ بي : عراق ،  
والموج يعول بي : عراق ، ليس سوى  
عراق !  
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون  
والبحر دونك يا عراق

أ- مَنْ الغريب المقصود في المقطع ؟

الشاعر نفسه

ب- في قول الشاعر / أعلى من العباب يهدر ..

يقصد : النشيج

ج- ما الصوت الذي تفجّر في نفس الشاعر ؟

صوت الحنين إلى وطنه العراق .

د- بم شبه الشاعر الصوت الذي تفجّر في نفسه ؟

أ. مدّ البحر . ب. السحابة الداكنة . ج. الدموع في العيون .

ه- كيف تفسّر تكرار كلمة عراق في المقطع ؟

يدل على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر وما يترتب على ذلك من شعور بالغربة مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتمني .

٤. رسم الشاعر لنفسه في الغربة لوحة دقيقة عبّرت عن مدى ثقل الغربة على نفسه وروحه .

أ- تتبع تلك اللوحة في القصيدة ووضحها بأسلوبك .

وصف الشاعر حاله في الغربة وما آل إليه فهو يحمل همّ الغربة وهذا الهم وحده كفيل بشقاء الإنسان ثم يوضح أنه يسمع وقع خطى أهله الجبايع وإصابة أقدامهم بالجروح نتيجة تعثرها ويصوّر نفسه في الغربة أنه متسوّل بائس ينهشه المرض والجوع والألم .

ب- استخرج من القصيدة الألفاظ الدالة على ألم الغربة .

الشموس الأجنبية ، ذل شحاذ غريب ، بين العيون الأجنبية ، قطرات ماء معدنية ، مدد اغترابي ، متى أعود ؟

٥. في المقطع الثاني عاد الشاعر إلى ذاكرته مستجمعا صورا من ذكرياته في العراق . عد إلى هذا المقطع ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ- ما الذكريات التي استعادها الشاعر في هذا المقطع ؟

تذكر الشاعر حين مرّ بأحد المقاهي فاستمع إلى أغنية ذكّرتة بالعراق فغاص بذكرياته هناك وبدأ يتذكر وجه أمه الذي يشعره بالأمان والاطمئنان وهو بين أحضانها فلا يشعر بالخوف وصوتها وهي تحدّثه فيشعر بالطمأنينة ثم ينام ثم تذكر النخيل الذي ترخر به العراق .

ب- لم لجأ الشاعر إلى هذه الذكريات في هذه القصيدة ؟

هروبا من واقعه الأليم .

ج- ما الطريقة التي كانت الأم تنوم فيها طفلها ؟

تحدّث طفلها فيشعر بالطمأنينة ثم ينام .

٦. انتقل الشاعر من حديث الذكريات إلى مخاطبة حبيبته في المقطع الثالث . عد إلى المقطع وأجب عن الأسئلة التالية :

أ. كيف عبّر الشاعر عن توحّد العراق وحبيبته في نفسه ؟

لأنه يجد فيها العراق ويجدها فيه .

ب. أين يريد الشاعر أن يلتقي حبيبته ؟

في العراق

ج. يرى الشاعر أن لقاءه حبيبته خارج العراق ناقص . ما العبارة الدالة على ذلك ؟

لوجنت في البلد الغريب إليّ ما كمل اللقاء .

د. رسم الشاعر ملامح الشوق والحنين الذي يستبد به للعراق بصورة فنية معبرة وضحها .

صوّر الشاعر حنينه للعراق : فالدم الذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق وشوقه إلى العراق كشوق الجائع إلى الطعام وشوقه إلى العراق كشوق الغريق إلى النجاة والأنطلاق إلى الهواء وشوقه إلى العراق كشوق الجنين الذي حلم بأن يخرج من بطن أمه إلى الحياة .

هـ. ما الذي يتعجب منه الشاعر ؟

يتعجب من الإنسان الذي يخون وطنه وكيانه وهويته .

و. لم يرى الشاعر الشمس في العراق أجمل من غيرها ؟

لأنه يستعرض جمال وطنه فالشمس في وطنه أجمل من أي شمس أخرى .

٧. في المقطع الرابع بدأ الشاعر بالتحسّر ثم رسم صورة معبرة تصف حاله في الغربة . اقرأ المقطع ثم أجب عن الأسئلة :

أ. ما الذي يجعل الشاعر يتحسّر ؟

يتحسّر على فراق النوم لعينيه فهو ينزع إلى النوم الذي هرب منه في الغربة لكنه عندما ينام فإنه سيهرب من واقعه المرير ليعود بذكرياته إلى العراق عن طريق الأحلام .

ب. اشرح الصورة التي رسمها الشاعر لنفسه في الغربة .

يصوّر نفسه في الغربة أنه متسوّل بانس ينهشه المرض والجوع والألم فيضطر إلى السؤال بملابسه البالية وشعره الأشعث .

ج. هل يعبّر الشاعر عن نفسه في هذا المقطع أم أنه يعبّر عن أيّ غريب ؟  
ينطق بلسان كلّ غريب عن وطنه .

د. ما الذي يراه الشاعر أصعب من الموت ؟

يرى أنّ الموت أهون لديه من نظرات الاشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة .

٨. اقرأ قول الشاعر "فلتنتفئي يا أنت إلى "أترأه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السعيد ثم أجب عما يلي :

أ) انتقل الشاعر من الأمر والتحدي إلى التمني، وضح ذلك.

بدأ الشاعر بطرح آمانياته التي توحى بالنتيجة المحتومة وهي استحالة العودة.

ب) ما الذي كان الشاعر يتمناه في هذا المقطع؟

تمنى لو أن السفن لا تأخذ أجوراً من راكبيها؛ لأنه لا يملك هذا الأجر، ويتمنى أيضاً أنه لو كانت

الأرض يابسة ليس فيها بحار، ليستطيع العودة إلى وطنه زحفاً على أقدامه.

٩. في قول الشاعر "سأفيق في ذلك الصباح" إلى قوله ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب"

يرسم الشاعر صورة مليئة بالفرح والسرور . اقرأ الأبيات ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ- ما الصباح الذي يشير إليه الشاعر ؟

صباح العودة إلى العراق .

ب- لم امتلأ المقطع بالفرح ؟

لأن الشاعر تحدث فيه عن رغبة محببة إلى نفسه وهي العودة إلى العراق .

ج- هل تحقق ما يتحدث عنه الشاعر أم أنه يرنو إليه مستعينا بذاكرته ؟

بالطبع لم تتحقق آمانياته بالعودة، وبقيت احلاماً معلقة .

١٠. اقرأ المقطع الأخير من القصيدة ثم أجب عن الأسئلة الآتية

أ- هل كان الشاعر متفانلاً في هذا المقطع ؟

خلا هذا المقطع تماماً من التفاؤل ، بل على العكس ظهر الشاعر يائساً متشائماً.

ب- ما الذي يمنع الشاعر من العودة إلى وطنه ؟

العودة تحتاج إلى نقود، والنقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن الطعام .

ج- وضح المقصود بقول الشاعر : " وكيف تدخر النقود وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يوجد به

الكرام ، على الطعام ، لتبكين على العراق .

في نهاية القصيدة يكشف لنا الشاعر الحقيقة المرّة، وهي أن العودة مستحيلة وغير ممكنة ، فإذا كانت

العودة تحتاج إلى نقود، فإن هذه النقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن طعامه .

١١. تمثل قصيدة غريب على الخليج نموذجاً للشعر الحر :

أ- حدد التفعيلة الرئيسية في القصيدة .

القصيدة مبنية على تفعيلة متفاعلة ( ب ب - ب - )

- ب- عدد أبرز خصائص الشعر الحر ممثلاً عليها من القصيدة .
- ١ . تبني قصيدة الشعر الحر على وحدة التفعيلة .
  - ٢ . التحرر من القافية او على الأقل التنويع بها .
  - ٣ . الوحدة العضوية والموضوعية .
  - ٤ . استخدام الرموز والاساطير . ( الشمس الاجنبية : رمز للغرب ، النقد : رمز للرفاهية والقدرة والسلطة ، الام : رمز للطمأنينة ) .
  - ٥ . كثرة الصور الشعرية والمحسنات البديعة ، وردت في اغلب مقاطع القصيدة .
  - ٦ . الحديث عن هموم الوطن والامة . موضوع القصيدة الرئيس .
  - ٧ . صدق العاطفة تبرز في جل مقاطع القصيدة .

### التدقيق والتفكير :

- ١ . أ- وضح الصورة الشعرية في كل من العبارات التالية :
    - ١ . ما زلت أنقص يا نقود بكن من مدد اغترابي .
 يشير الشاعر في هذا المقطع إلى (التناسب العكسي بين كمية النقود لديه ومدة مكوثه في الغربة) إذ كلما زادت النقود قلت مدة اغترابه (صورة حركية) .
  - ٢ . وأزيح بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب .
- صور الشاعر نفسه عندما بدأ يحلم بصباح العودة إلى العراق، ليتخلص من نومه وتثاوبه الذي ظل حجاباً على عينيه (صورة حركية).
- ٣ . لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب .
- صور الشاعر نفسه وقد امتلأت بالفرخ الذي انتشر بها كانتشار الضباب في الامكنة حيث يغطي حقائق الاشياء وجماليات الكون (صورة حركية).
- ٤ . متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يدا ندية .
- يصور نفسه في الغربة أنه متسول بانس، يضطر إلى السؤال بملابسه البالية (صورة حركية)

ب-

- ١ . عد إلى النص ، واستخرج ثلاث صور شعرية أخرى أعجبتك مفسراً إعجابك بها .
- القصيدة غنية بالصور .
- ٢ . سيطر على القصيدة الشعور بالغربة حتى لخص الشاعر مضمونها في عنوان (غريب على الخليج) .
- أ- فسّر الشعور المرير بالغربة عند الشاعر بالرغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق كما ورد في جو النص .
- يعود ذلك إلى السببين الآتيين:
- ١ . كان لايمك ثمن العودة إلى العراق فيضطر إلى السؤال بملابسه البالية .
  - ٢ . نظرات الاحتقار والإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة .
- ب- ما الذي يمكن أن يضيفه السياب للنص في رأيك لو كان شاهد عيان على مجريات الأحداث في وقتنا الحاضر ؟
- تترك الاجابة للطلاب .
- ٣ . يُعدّ العنوان في الأدب الحديث مدخلا ضروريا لفهم النص وقد يضعه الشاعر قبل كتابة النص أو بعدها وفي الأرجح بعدها في ضوء ذلك :
- أ- هل ترى عنوان القصيدة مناسباً ؟
- العنوان مناسب لأنه ذو علاقة مباشرة مع مضمون النص ويوفر عنصر التشويق للقارئ لمعرفة الغريب المشار إليه .
- ب- اقترح عنواناً بديلاً .
- تترك الاجابة للطلاب .

ج- اختر مقطعا أعجبك وضع له عنوانا .  
تترك الاجابة للطلاب .

٤ . بيّن المعنى الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في ما يأتي :

أ- كيف يمكن أن يخون ؟

خرج الاستفهام إلى معنى التعجب والآنكار.

ب- متى أعود ؟

خرج الاستفهام إلى معنى الاستبطاء.

ج- أترأه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السعيد ؟

خرج الاستفهام إلى معنى التمني مع التحسر.

د- وهل يعود من تعوزه النقود ؟

خرج الاستفهام إلى معنى النفي .

٥ . استخدم الشاعر بعض المحسنات البديعية في القصيدة ، كالطباق مثل قوله "تطوى وتنشر" استخرج مواضع أخرى للطباق من القصيدة .

• الشمس أجمل في بلادي من سواها والظلام

• أنت تأكل إذ تجوع.

٦ . استخدم الشاعر بعض الكلمات استخداما رمزيا ، عد إلى القصيدة واستخرج منها ثلاث كلمات أخذت المنحى الرمزي ، وفسرها .

• الشموس الاجنبية : رمز للغربة التي اشتد ثقلها على كاهل الشاعر.

• النقود : رمز الرفاهية والقدرة والسلطة.

• الأم : رمز الاستقرار والطمأنينة.

٧ . اقرأ المقطعين الآتيين ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

أ- قال بدر شاكر السياب :

هي دورة الأفلاك من عمري ، تكور لي زمانه

في لحظتين من الزمان ، وإن تكن فقدت مكانه

هي وجه أمي في الظلام

وهي المفلية العجوز وما توشوش عن حزام

ب- وقال محمود درويش :

أحن إلى خبز أمي

وقهوة أمي ولمسة أمي

وتكبر في الطفولة يوما على صدر أمي

وأعشق عمري لأنني إذا مت أحجل من دمع أمي

١ . لماذا تأخذ الأم مكانة متميزة عند الشعراء ؟

لأن الام رمز الطمأنينة والاستقرار والاتيان على ذكرها يثبت مشاعر الحنان والدفء في النفس البشرية .

٢ . هل اتفق الشاعران في ما تمثله الأم ؟

بالطبع اتفق الشاعران في قيمة الام حيث هي نبع الحب والحنان .

٣ . لم يعشق محمود درويش عمره ؟

يتشبث الشاعر بعمره خوفاً من حزن وبكاء عليه عند موته، وهذا استباق .

٨. لعل أهم ما يميز الشعر الحر اعتماده اللغة الموحية المكثفة ، ولعلك لاحظت مثل هذا في قصيدة

"غريب على الخليج" في ضوء ذلك بين ما توحى به كل عبارة مما يلي :

أ- من كل حاف نصف عار .

يُسْقَط على البحارة في الخليج ما في نفسه من همّ وحزن وقد امتلأت نفسه باليأس والتشاؤم، فهو لا يرى منهم إلى العناء والتعب.

ب- ما زلت أحسب يا نقود .

حياته في الغربة توقفت على محاولته جمع النقود لا ليعيش رغداً مرفهاً، بل ليتمكن من العودة إلى العراق .

ج- فما لديك سوى الدموع .

أثقلت نفسه باليأس وتحطم حلمه بالعودة حيث لا يملك إلا البكاء على ما آلت إليه حاله من مرض وجوع وحزن.

د- الشموس الأجنبية .

حينه إلى العراق دفعه إلى اعتبار شمس العراق أحب الشموس إليه، فلا تطيق نفسه شمساً غيرها.

### قضايا لغوية

س ١ : ما مفرد الجموع الآتية:

- السفائن : السفينة.

- قلع : قلع (شراع السفينة).

- مُدَد : مُدَّة

س ٢ : ما المعنى البلاغي الذي حرج إليه الاستفهام في العبارات الآتية؟

١- لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب؟ (تعجب)

٢- وهل يعود، من كان تعوزه النقود؟ (نفي).

٣- متى أعود إلى العراق، متى أعود؟ (التمني)

س ٣ : اضبط الجملتين الآتيتين ضبطاً نحوياً حسب سياقها:

أ- صفراء من ذلّ وحمى: ذلّ شحاذٍ غريب.

ب- لو جنّت في البلد الغريب إليّ ما كملّ اللقاء.

س ٤ : ارسم جدولاً حسب النموذج، واملاه بما يناسب من المشتقات المتعلقة بالأفعال الآتية:

الفعل	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة المشبهة
أحببت	حُبّ	محبّ	محبّ	لا يشتق لأن الفعل متعدّ
يحتضن	احتضان	محتضن	محتضن	لا يشتق لأن الفعل متعدّ
تعصره	عَصْر	عاصر	معصور	لا يشتق لأن الفعل متعدّ
يؤوب	أوب	آيب	مؤوب إليه	----

س ٥: أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

١- فأحسُّ أن على الوسادة من ليك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق.

طلاً: اسم أن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢- أبسط بالسؤال يداً ندية، صفراءً من ذلٍ وحمى.

صفراء: نعت لـ (يداً) منصوب وعلامة نصبه الفتح عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.

٣- والبحر دونك يا عراق.

دونك: شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ (البحر).

٤- الشمس أجملُ في بلادي من سواها.

أجملُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره.

س ٧: استخراج اسم الناسخ وخبره في العبارات الآتية وذكر نوع الخبر؟

١- ما زلت أحسبُ يا نقودُ.

٢- ما كنتُ أبحثُ عنه في عتمات نفسي .

٣- من كان تعوزه النقود.

نوع الخبر	خبره	اسم الناسخ
جملة فعلية	احسبُ	التاء
جملة فعلية	أبحثُ	التاء

=====

## الوحدة الحادية عشرة

### لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

الفن الأدبي لهذا النص مقالة أدبية اجتماعية

#### الفقرة الأولى:

لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن ، لما بين الأردن وفلسطين من تآخ ، وتواصل ، وشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمن ، وفي الوقت نفسه ، فإن التراث الشعبي في هذين القطرين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الاقطار العربية الاخرى ؛ لأن ثمة قواسم مشتركة من اللغة ، والتاريخ ، والحضارة ، والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة لهذه الامة ، وتغني التنوع الحضاري لها وإن ظل هذا التنوع في اطار الوحدة . فكل قطر عربي خصوصيات ينطبع بها تراثه ، ففي الأردن خصوصية يمتاز بها فن أبناء الكرك وتراثهم عن الفن الذي يعرف به أهل الفحيص وتراثهم ، وإن ظل تراث المدينتين معا جزءا من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعا .

الفكرة العامة للفقرة الأولى : التراثان الفلسطيني والأردني لا ينفصلان عن بعضهما البعض ولا عن التراث العربي .

#### معاني المفردات :

- وشائج : جمع وشيجة وهي القرابة .  
أحقاب : جمع حُقْب وهي المدة الطويلة (ثمانون سنة) .  
متطاولة : طال زمانها .  
التراث : كل ما يُورث من العادات والتقاليد والجذر (ورث) .  
يمتاز : يمتاز وينفرد والجذر (ميز)  
قواسم : جمع قاسم وهو ما يشترك به أكثر من اثنين .

#### الصورة الفنية :

١. تعمق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات الجذور الواحدة لهذه الأمة.

شبه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكائن الحي الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق ، وشبه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتعمق في الأرض .  
٢. "وإن ظلّ تراث المدينتين معا جزءا من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين"  
صور تراث المدينتين في قوته وتماسكه خيوطا متنوعة في نسيج واحد .

#### الفقرة الثانية :

ومجالات التراث الشعبي متشعبة تشمل الغناء والرقص والموسيقا ، وأنماطا من الالعب والصناعات التقليدية ، وفنونا من الشعر العامي والأمثال ، وضروبا من الحكايات والخرافات والاساطير ، والعادات والتقاليد في الأفراح والأتراح ، وصنوبا من الطب الشعبي وأدواته ، فضلا عن الحلّي والألبسة والأزياء الشعبية . وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي ، ومخزونه الفكري ، ومعتقداته الخاصة ، وتقاليدته المتراكمة عبر الأجيال ، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة ، مضيفا إليها أو منقصا منها أو معدلا فيها تبعا لهواه ومستجدات عصره .



## الفكرة العامة للفقرة الثانية : مجالات التراث الشعبي الفلسطيني .

### معاني المفردات :

- أنماطاً : جمع نمط وهو النوع .  
الخرافات : جمع خرافة وهي أحاديث يشملها الكذب والأخبار المختلفة .  
الأساطير : جمع أسطورة وهي أحاديث مكتوبة تستند إلى أصول دينية وتاريخية .  
الأتراح : جمع تَرَح وهو الحزن .  
الخلف : الأبناء .  
السلف : جمع سالف وهم الآباء والأجداد .  
مستجدات : وهو يُستحدث من أمور .  
تبعاً لهواه : حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .  
الصور الفنية :

١. "للشعب الفلسطيني مخزونه الفكري"  
صور ما للشعب الفلسطيني من تراث بمخزون الحبوب يُنتفع به عند الحاجة .
٢. "وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال"  
صور التقاليد بأشياء ذات قيمة يُوضع بعضها فوق بعض .

=====

### الفقرة الثالثة :

ويتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة ؛ فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب ، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه ، وهو إلى جانب ذلك يعكس من حياة هذا الشعب ، وأفكاره ، ومشكلاته وأمنيته ، وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين ، ولهذا يولي علماء الاجتماع و"الأنثروبولوجيا" التراث الشعبي عنايتهم؛ لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة ، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة. وأبرز ألوان التراث التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان ، والأزياء الشعبية لا سيما ما كان منها للنساء .

الفكرة العامة للفقرة الثالثة : التراث الشعبي في فلسطين يتميز بأهمية مزدوجة وهي تصوير حياة الشعب وتوقه إلى الحرية .

### معاني المفردات :

- أهمية مزدوجة : أهمية ذات جانبين .  
يضطلع به : ينهض به من الجذر (ضلع)  
توقه : اشتياقه  
الانعتاق : التحرر من الجذر (عتق)  
الأنثروبولوجيا : علم الإنسان .  
يوليها : يعطيها  
الصور الفنية :

١. "وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين"  
صور تشوق الشعب الفلسطيني إلى التحرر من الظلم بالإنسان المقيد .
٢. بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة"

صوّر التراث الشعبي الفلسطيني بإنسان مكشوف لا يختبئ وراء الحواجز والأقنعة .  
٣. "وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب"  
صوّر التراث الشعبي الفلسطيني وهو يعطي صورة حيّة لحياة الفلسطينيين بالمرآة تعكس صورة حقيقية واقعية صادقة .

#### الفقرة الرابعة :

وتعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها ، وصياغة إيقاعاتها ، صورا دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها ، وهي تعبّر عن بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض ، وعبّق التراب الفلسطيني المضمخ بالعرق والهّم والدم ، كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدته وتضحيات أبنائه ، وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزّة .

الفكرة العامة للفقرة الرابعة : صور حيّة لأشكال الحياة وهمومها .

#### معاني المفردات :

اندغام : اندماج من الجذر (دغم) .

الوجدان : الضمير

عبق : رائحة

تستشرف : ترفع بصرها لتتظّر عن بعد من (شرف) .

المضمخ : الملتخ من (ضمخ)

#### الصور الفنية :

١. "تعبّر الأغنية الشعبية الفلسطينية عن أحلام الناس برائحة الأرض"

صوّر الأغنية الفلسطينية بإنسان يعبّر عن أحلام الناس وقد اختلطت برائحة الأرض.

٢. "وهي تستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس"

صوّر الأغنية الفلسطينية وما تحمله من آمال بإنسان يتطلع إلى أحلام الناس وأمانهم ليعبّر عنها.

#### الفقرة الخامسة :

وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها ، فالجبل أغنية ، وللسهل أغنية ، وللساحل والوادي والبوادي والسفح اهازيجها ومواويلها ، وتبع ذلك ان صار لموسم قطف الزيتون اهازيج خاصة تختلف عن أغاني موسم الحرث والبذار والحصاد ، وإيقاعات مواويل جنّي محاصيل الحمضيات والكروم . أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحذاء الشفاف معاناة الرعاة ، كما صوّر صيواتهم وأحلامهم بفتيات الحيّ ، وراعيات قطعان الماعز والضأن ، وبرزت الاغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة وزواج وختان ، وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية " كالمجوز واليرغول والشبابية " .

الفكرة العامة للفقرة الخامسة : لون الأغنية الفلسطينية من طبيعة المنطقة والحياة

#### الاجتماعية .

#### معاني المفردات :

اهازيج : جمع أهزوجة وهي لون من الغناء الشعبي ويطلق على صوت الرعد وصوت الذباب

واسم بحر من بحور الشعر .

مواويل : جمع مَوَال وهو نوع من الغناء الشعبي في بلاد الشام .  
الحداء : الغناء للابل من حدا يحدو حدواً وحداءً .  
صَبَوَاتِهِمْ : جمع صبوة وهو الميل إلى اللهو .  
السَّمَر : الحديث ليلاً  
الصورة الفنية :

"أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاء معاناة الرعاة"  
صوّر حداء الرعاة وهوينبعث ناقلاً همومهم بكل صدق بالجسم الشفاف الذي يكشف ما خلفه .

#### الفقرة السادسة :

إن تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية ، فهي تصور عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، مع ما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة ، وعقد القران، وليلة الزفاف ، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين. إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي، فهي - على براءتها - تظل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل فرصة للراحة والمتعة ، في حين تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين ، وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم ، كما تصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم ، وفرح أهليهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم .

الفكرة العامة للفقرة السادسة : الأغاني والأهازيج الفلسطينية وثائق اجتماعية مهمة .  
معاني المفردات :

أعراف : جمع عُرف وهو ما تعارف عليه الناس .  
الاحتفاء : الترحيب (حفو) .  
تروحي : يبعث الراحة في النفس  
المكدودة : المتعبة  
أدبيات الخطبة : آداب وأخلاق الخطوبة  
عقد القران : عقد الزواج  
ذويهم : أقاربهم  
على براءتها : مع براءتها  
الصور الفنية :

١. فهي على براءتها تظل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل"  
صور الدور التروحي للأغنية الفلسطينية على عفويتها معبرة عن معاناة النفوس والجسوم بشقاء الحياة ومتاعب العمل .

٢. "في حين تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين ."  
صور الأزجال والمواويل الفلسطينية التي تعبر عن هموم المغتربين أناسا يحملون أحمالاً ثقيلة .

#### الفقرة السابعة :

ولما كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية ، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين ، وذلك في مواسم معينة عُرف منها على نطاق الشعب الفلسطيني بعامّة ؛ موسم النبي موسى وموسم النبي صالح

عليهما السلام ، وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية ، ومآكل واحتفالات ، ما تزال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس .  
الفكرة العامة للفقرة السابعة : المناسبات الدينية في فلسطين لأنها مهبط الأنبياء .

#### معاني المفردات :

مهبط : بكسر الباء مكان الهبوط  
أضرحة : جمع ضريح وهو القبر  
مقامات : جمع مقام وهو البناء فوق القبر من الجذر (قوم) .  
أذكار : جمع ذكر وهو الثناء على الله تعالى .

#### الفقرة الثامنة :

أما الأزياء الشعبية الفلسطينية ، فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حلّ أفرادهم وارتحلوا . ولها أيضا أهمية كبرى في نقل التراث من السلف الى الخلف . والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زيا نسويا خاصا يمتاز أحدها عن الآخر بالذوق الخاص في تحليته بخيوط الحرير ، وبأصناف الحلي والجواهر التي تعلق الرؤوس ، او تزين بها الصدور . وهو - على الجملة - زيّ يتميز بالاحتشام والجمال ، ويلمس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانسا وتناسقا ينمّان على ذوق فريد في تطريزه وتفصيله .

الفكرة العامة للفقرة الثامنة : الأزياء الشعبية الفلسطينية هوية دالة على الشعب الفلسطيني .

#### معاني المفردات :

الأزياء : جمع زي وهو ما يلبسه الناس .  
هوية : ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرّف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .  
الاحتشام : الاستحياء  
ينمّان : يكشفان من الجذر (نم) .  
فريد : متميّز

#### الفقرة التاسعة :

كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية ، وهي على قصرها تختزن مواقف معينة ، وخبرات خاصة . ومن خصائصها ؛ سهولة حفظها في الذاكرة ، وسهولة تلقينها . وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقائهم ، وعن فقرهم وبؤسهم ، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعلى من شأن القوة والأقوياء ، وتسخر من تخاذل المتخاذلين . كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب ، وعلاقة الفلسطينيين بأخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية في تلك الأقطار .

الفكرة العامة للفقرة التاسعة : الأمثال العامية الفلسطينية .

#### معاني المفردات :

يزخر : يكثر  
بعفوية : من غير تكلف

البؤس : الشدة والفقر .

مطلقة : لا حد لها

الصورة الفنية :

"كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية"

صوّر التراث الفلسطيني وقد كثرت في الأمثال بالبحر الممتلئ .

الفقرة العاشرة :

وقد ادرك ابناء هذه الامة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين ابناء فلسطين في الداخل والخارج ، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان ، فنشيطوا في تدوينه خشية ضياعه واندثاره ، بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين ابناء القرية الواحدة، أضف الى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه . وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية ، واختطاف تراثها المميز ، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زورا في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة - إذا علمنا هذا - غدا أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والاسلامية ، وأمانة في أعناق العرب جميعا عليهم صونه من الاستلاب والتشويه .

الفكرة العامة للفقرة العاشرة : دور التراث الشعبي الفلسطيني في تعميق روح التآخي

وتعميق العلاقة بين الأرض والإنسان .

معاني المفردات :

انتحل : نسب ما لغيره لنفسه (نحل) .

زورا : باطلا

الخلاقة : المبدعة

تجسيد روح التآخي : تأكيد روح الأخوة

ركيزة : ما يركز عليه

الاستلاب : نزع الشيء قهرا (سلب)

غدا : أصبح

أمانة : وديعة

صونه : حمايته

الصور الفنية :

١. تجسيد روح التآخي : صوّر روح التآخي بجسد إنسان مرئي .

٢. "المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية"

شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن ان تمسح كتابة وتخفي اثرها ؛

وشبه الذاكرة الفلسطينية بشئ مكتوب يمكن محوه وازالته .

٣. "في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة"

صور الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة شيئا قيما محسوسا ظاهرا وأن (إسرائيل) تعمل

على طمسه وإخفائه وإزالته .

٤. غدا أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب"

صَوْر وجود الشعب الفلسطيني بناء عظيمًا له ركائز وصوْر أمر تدوين التراث الفلسطيني بالركيزة وصوْر وجود الشعب الفلسطيني بالبناء القائم على هذه الركائز .

الاستيعاب والتحليل : الأسئلة صفحة ١٢٠ في الكتاب المدرسي

١- وضح المفاهيم والمصطلحات الآتية :

التراث - هو مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وجملة القيم لشعب ما، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته وعن سلفه من الأجيال .  
الطب الشعبي - هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل ، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناد إلى مختبرات علمية .  
الحُداء - هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي ، ليونسوا به وحدة أنفسهم ، وغالبًا ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة ، نظرًا للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .  
الأمثال الشعبية - هي أقوال قصيرة موجزة تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي سهلة الحفظ والتلقين، وتستخدم في مواقف مشابهة ، وهي تحمل انعكاسًا واضحًا لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقرهم وبؤسهم .

٢- عد إلى الفقرة الأولى من النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - وضح سبب عدم إمكانية انفصال التراث الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .  
لما بين الشعبين من تآخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان .  
ب - بين السبب الذي ساقه النص لتفسير عدم إمكانية فصل التراث الشعبي في فلسطين والأردن عن تراث بقية الدول العربية .  
لوجود قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات التي تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتعني التنوع الحضاري لها .

٣- وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي ، ومخزونه الفكري ، ومعتقداته الخاصة ، وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال ، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة ، مضيًا إليها ، أو منقصةً منها ، أو معدلاً فيها تبعًا لهواه ومستجدات عصره .

أ - كيف ينتقل التراث من جيل إلى جيل ؟

يتوارثها الجيل عن سلفه مشافهة .

ب - فسر سبب الإضافة إلى التراث أو الانقاص أو التعديل حسب فهمك النص .

لمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل ، ولما لكل عصر منها من خصوصية واحتياجات وطبيعة حياة تدفع بالأفراد للانقاص أو الزيادة أو التعديل .

ج - ما المقصود بـ ( تبعًا لهواه ) ؟

أي حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

د - وضح علاقة مستجدات العصر بالتراث الشعبي وأثرها فيه .

لمستجدات العصر أثرها المباشر في حياة الأفراد والجماعات ، ولوجود الآلات طبيعة أدائية غير ما تعود الإنسان من جهد فردي أو جماعي في أداء عمل معين مثل الحراثة للأرض مثلاً ، ووجود أي من هذه التغيرات ، سيستوجب بالضرورة تعديل مسيرة التراث بالانقاص أو الزيادة حسب ما يتناسب وحياة أفراد الشعب وطبيعتها .

٤- علل ما يلي :

أ - للأغنية الشعبية مكانة خاصة إذ يوليها الدارسون اهتمامهم .

لأنها تعكس صورة دقيقة حياة لأشكال الحياة وهمومها وتعبر عن مدى اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وتظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدته وتضحيات أبنائه ، وتستشرف أحلام المستقبل وأماني الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

ب - تعد الأغاني والأهازيج وثائق اجتماعية مهمة .  
لأنها تصور عادات الناس وتقاليدهم في مناسبات عديدة مثل الزواج وأدبيات الخطبة وعقد القران والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .  
ج - تدوين التراث يعدّ ركيزة من الركائز الوطنية المهمة .  
لأن له دور مهم في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وتعميق علاقة الإنسان بالأرض ، ولأن هذا التراث عرضة للضياع بموت جيل الآباء والأجداد الذين يحفظونه ويروونه ، ولأن المحتل الإسرائيلي ينتحل هذا الإرث لنفسه زورًا ويحاول طمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلاقة ، ويسعى لمحو الذاكرة الفلسطينية .

٥ - اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من الأسئلة :  
{ أما الأزياء الشعبية الفلسطينية فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادهم وارتحلوا، ولها أهمية كبرى في نقل تراث السلف للخلف ، والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زينا نسويًا خاصًا يتميز أحدها عن الآخر . }  
أ - وضح أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .  
هي علامة بارزة دالة على هوية الشعب ، وله أهمية خاصة كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف وهو يعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .  
ب - ما المقصود بـ ( هوية للشعب ) ؟

ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرّف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .  
ج - وضح السبب وراء تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين حسب فهمك النص .  
تتميز كل منطقة بطبيعة خاصة اجتماعية وجغرافية وربما اقتصادية أيضًا ، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء ، فما يناسب الجبل قد لا يناسب السهول أو البوادي من الأزياء ، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في التصميم والتفصيل والتطريز للأزياء .  
د - بم يمتاز الزي الشعبي الفلسطيني بعامّة ؟  
يمتاز بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع .

٦ - أشار النص إلى دور الأزجال والمواويل في حياة الشعب الفلسطيني ، وإلى بعض المواسم الدينية .  
أ - بين المظاهر الحياتية التي تحملها الأزجال والمواويل الفلسطينية حسب ما أشار إليه النص .  
تحمل هموم المغتربين، وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم وفرحة الغائبين بعودتهم إلى قراهم ومدنهم، وفرح أهليهم بهم وهم يستقبلونهم .  
ب - اذكر المواسم الدينية التي أشار إليها النص في فلسطين .  
موسم النبي موسى ، وموسم النبي صالح ، ومقامات الصالحين وأضرحتهم .  
ج - هات مثالاً لمواسم ومناسبات دينية نحتفي بها ونحييها في الأردن .  
المولد النبوي والاسراء والمعراج والهجرة النبوية .

٧ - وضح العلاقة بين طرفي كل بند في ما يأتي :  
أ - عنوان النص ومضمونه .  
ذلك أن مضمون فقرات النص كان يشكل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني، ولم يتعمق فيها فذلك من شأنه أن يستهلك مجلدات في الوصف والدراسة والتفصيل ، وكان من المناسب أن يكون العنوان (لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني)  
ب - المواسم الدينية والتراث الشعبي .  
لأن المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات ، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تشكل جزءًا ومجالاً مهمًا من التراث .

ج - المحتل الإسرائيلي وعملية تدوين التراث .  
المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في التفكير في تدوين التراث والبدء به ، فهو سبب تفريق الشعب الفلسطيني وشتاته ، وابتعاد أهل القرية الواحدة والمدينة الواحدة عن بعضهم البعض ، فضلا عما يقوم به من عمليات الأنتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخلاقة .

د - علماء الاجتماع والأغنية الشعبية .  
يعتني علماء الاجتماع عناية خاصة بالأغنية الشعبية لأسباب كثيرة ، ويفضلون دراسة التراث عبر  
دراستهم الأغنية الشعبية للمناطق المختلفة والمناسبات المختلفة .

٨- ضع السبب الكامن وراء كل نتيجة في ما يأتي :

- أ - البدء في تدوين التراث .  
الخشية من انقراض جيل الآباء والأجداد ممن يحفظون التراث ويروونه ، وسعي المحتل لطمس  
الموهبة الفلسطينية الخلاقة عبر عمليات التزوير والأنتحال .  
ب - سهولة حفظ الأمثال .  
قصرها ، وسهولة حفظها وتلقينها ، اختزانها مواقف معينة تتكرر في الحياة .  
ج - سعي الأحتلال إلى طمس ومحو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .  
ليضمن عدم وجود تراث شعبي يعكس حضارة الشعب الفلسطيني ، والرغبة في اقتلاع هذا الشعب  
من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أي بقعة من الأرض ، وبالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بأرضه  
وببقية أفراد من الفلسطينيين .

### التدقيق والتفكير

- ١- وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية مبيّنًا دورها في تعميق الفهم وتوضيح الفكرة :  
أ - يظل تراث الكرك والفحيص جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً.  
صور تراث المدينتين في قوته وتماسكه خيوطاً متنوعة في نسيج واحد كوحدة نسيج متكاملة  
ومتجانسة ومترابطة .  
ب - تعمق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات الجذور الواحدة لهذه الأمة.  
شبه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكانن الحي الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق ،  
وشبه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتعمق في الأرض .  
ج - يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية.  
شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابة وتخفي أثرها ، وشبه الذاكرة  
الفلسطينية بشيء مكتوب يمكن محوه وزواله .

٢- عد إلى الفقرة الأخيرة من الدرس ثم أجب عما يلي :

- أ - ضع عنواناً مناسباً لمضمون الفقرة .  
(يمكن للطالب اختيار عنوان يتناسب مع المضمون أو الهدف أو المحور الرئيس للنص ، ويترك  
تقدير ذلك للمعلم )  
ب - وضح سبب اعتبار التراث الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعاً .  
لأن فلسطين جزء من الأرض العربية ، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة العربية  
، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية ، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء  
من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعاً .  
ج - هل تتفق مع ما جاء في النص بأن التراث هو أحد الركائز الوطنية ؟ فسر إجابتك .  
نعم ، فهو الأساس الذي يجمع أفراد الشعب ويوحد توجهاتهم ، ويصنع رؤاهم المستقبلية ، وهو  
ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها .

٣- جاء في النص أن الأغنية الشعبية تأخذ لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها؛ فلجلجل  
أغنيته وللسهل أغنيته وللمواسم الزراعية أغانيها، أما في المراعي الجبلية والبوادي فالحداء الشفاف  
ينقل معاناة الرعاة وصوباتهم.

- أ - وضح أثر الطبيعة الجغرافية في الأغنية الشعبية و طبيعة لحنها .  
إن أغنية السهل - على سبيل المثال لا الحصر - تعكس ما يتوجب عمله أو الوجهة التشجيعية  
في العمل في مواسم الحصاد والقطاف والبذار وغير ذلك ، مما لا يوجد في المناطق الجبلية أو  
البوادي مثلاً ، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذا النوع من المناسبات



كالأهازيج التشجيعية ، أما البادية مثلاً ، فعملية الرعي للماشية لا تستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحداء .

ب - لماذا تميز الحداء دون الألوان الغنائية الأخرى في البوادي والمراعي الجبلية ؟  
لأنه غناء فردي يناسب الحال الذي يكون فيها الرعاة، وله لحن يميل للرنة الحزينة .

٤- من خصائص الأمثال العامية سهولة حفظها وتلقينها، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن حياة الناس وسعادتهم وشقائهم، وعن فقرهم وبؤسهم وعن قوتهم وضعفهم حين تعلي شأن القوة و الأقوياء وتسخر من تخاذل المتخاذلين.

هل ترى في إعلاء الأمثال الشعبية للقوة والأقوياء علاقة بالظروف الحياتية التي يعيشها أهل فلسطين في العصر الحالي ؟

نعم ، فهم بحاجة لتربية القوة وعدم الضعف ، وهم أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم الدائمة بسببه ، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال وعودة المياه لمجاريها عبر إيمانهم وقوة الروح المعنوية فيهم .

٥ - اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

{ أصاب متأملٌ أو كاد، وخاب مستعجلٌ أو كاد، وأول رأي العاقل آخر رأي الجاهل }

أ - بعد تأملك حال التراث الشعبي الفلسطيني، اقترح طرائق مناسبة ترى أنها تسهم في حفظه وعدم اندثاره.

إضافة إلى تدوينه يحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة ، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره ، والحفاظ على القيم والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات .

ب - وفق بين مضمون الجملة الأخيرة وبين دعوة الداعين لتدوين التراث الفلسطيني وضرورة الحفاظ على هويته العربية الإسلامية.

عندما يجهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد ، وهذا ما ارتآه العقلاء عندما نادوا بالبداية في عملية تدوين التراث .

٦- هات أنواعاً من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبية في تراثنا الشعبي .  
الميرمية والبابونج والنعناع والشاي والرشاد والجرجير وغير ذلك الكثير .

٧- اقرأ الفقرتين الأولى و الأخيرة من النص ثم أجب عما يلي :

أ- حدد موضعاً ترى فيه أن الفقرتين متفقتان .

تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها ، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة .

ب- صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين.

(يقبل من الطالب أية إجابة يقدمها ، شرط احتوائها على الفكرة الرئيسية في ذكر المؤاخاة ، والتواصل ووجود الوشائج . ويترك تقويم ذلك للمعلم )

ج- كيف تتنبأ بالمستقبل لكل طرح من الطروحات الآتية :

▪ انقراض جيل الأجداد و الأباء دون البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .

ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً ، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث ، تجرؤ المحتل الإسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب، وتماديه في عمليات التهويد ،.... ( يقبل من الطالب كل إجابة تعد صحيحة وتمت للمطلوب بصلة )

▪ استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زوراً .

فقدان الهوية الفلسطينية ، ضياع التراث ، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات التراث على أنه جزء من تراث الشعب الإسرائيلي .....

٨- { للشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن لسلف مشافهة مضيئاً إليها أو منقصةً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره. }

أ - هل توافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلا للجماعات والشعوب المستقرة ؟ فسّر إجابتك.

نعم، لأن التراث بطبيعته عملية تراكمية ، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومترابطة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار ، وما يتبع ذلك سلوكيات خاصة بهذه الجغرافية .

ب - أنعم النظر في كل متقابلين مما يأتي، وانظر أيهما متضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة.

- ( المخزون الفكري ) و ( المعتقدات الخاصة ) .

المعتقدات الخاصة متضمنة في المخزون الفكري ، لأن مجموع المعتقدات تشكل مجمل

المخزون الفكري للإنسان ولشعب ما .

- ( التراث الشعبي ) و ( المعتقدات الخاصة ) .

المعتقدات الخاصة تشكل المخزون وهذا بدوره يشكل التراث ، فالثانية متضمنة في الأولى .

- ( التعديل ) و ( الإضافة و الانقاص ) .

يأتي التعديل بمعنى الزيادة والانقاص ، فهما يشكلان في النهاية عملية التعديل ، فالثانية

متضمنة في الأولى .

ج - وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي.

العولمة والانفجار المعرفي ، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا ، الاتصالات

والمواصلات وما جرى فيها من تطور مذهل ، شبكات المعلومات العالمية .....

٩- يُعرّف التراث بأنه مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية لشعب ما، وجملة القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة له، وتدرج مراحل التطور لحياة هذا الشعب.

أ - هل ترى هذا التعريف للتراث جامعاً ؟ فسّر إجابتك.

هو تعريف يعد كافياً ولكن علماء الاجتماع والمتخصصين في هذا المجال قد يضيفون عليه تفصيلات أكثر مما ذكر في التعريف .

ب - اشرح الفرق بين عبارتي ( السلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ) و ( جملة القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة ) .

تعني الجملة الأولى التصرفات والأعمال التي يتعارف الناس عليها ويقومون بها في مناسبات معينة ، ولها ترتيب معروف وشكل متفق عليه في الغالب ، أما الجملة الثانية

فيقصد بها مجموعة القناعات والمعتقدات التي يؤمن بها الناس وتكون مأخوذة من الدين والعادات والتقاليد المنتمية إلى هذا الدين وتتناسب مع ما جاء فيه ، إضافة إلى ما يتراكم من المنجزات الشعبية التي تشكل حضارة الشعب في مجملها ، مثل الانتصارات ، والتعاقد في الكوارث ، وغير ذلك من نوعية القيم المعنوية والمادية .

### قضايا لغوية

٢- استخرج من الفقرة الأولى من النص مثلاً على كل من :

اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف - جمع تكسير منصوب - مصدر لفعل خماسي - اسم منسوب - شبه جملة في محل رفع خبر - نعت مفرد مجرور - توكيد معنوي مجرور.

الإجابة على التوالي هي : ثمة - قواسم - التنوع - الشعبي - في إطار الوحدة - مشتركة - نفسه .

٣- أ - جد الفعل الماضي للمصدر ( تآخي ) ومجرده الثلاثي :

الفعل الماضي منه هو تآخي ، ومجرده هو آخا ونقول آخا فلان أخوة وإخوة .

ب - صغ اسم الفاعل واسم المفعول من المصدر ( تآخي ) .

اسم الفاعل منه متآخ ، واسم المفعول هو متآخي (فيه)

- ٦- بين نوع الحروف التي تحت كل منها خط وفائدته إن وجدت :
- أ - أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة .  
أما حرف شرط تفصيلي - في : حرف جر يفيد الظرفية - الواو : حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة  
- الفاء واقعة في جواب الشرط للربط - قد : حرف توكيد يفيد التحقيق .
- ب - ينبغي ألا ننسى الدور الترويحي للأغنية فهي على براءتها فرصة للراحة والمتعة .  
اللام : حرف جر يفيد الاختصاص - على : حرف جر يفيد المصاحبة .
- ج - يظل تراث الكرك والفحيص معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً . من :  
حرف جر يفيد بيان النوع .

- ٧- بين نوع ( ما ) في كل جملة مما يأتي :
- أ - يتيح التراث للدارسين فرصاً نادرة للتعرف إلى طبيعة الحياة بما يقدمه من صور صادقة أصيلة .  
موصولة .
- ب - التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحال عن التراث الشعبي في الأردن لما بين الأردن  
وفلسطين من تآخ وتواصل .  
موصولة .
- ج - إنما الله إله واحد .  
كافة .
- د - إني مقيم على العهد ما حييت .  
ظرفية زمانية .

===== نهاية الوحدة ===== عبدالله أبوبكر =====

الوحدة الثانية عشرة  
أموا عميد قريش في أرومته

مصطفى وهبي التل ( عرار )

الفكرة العامة في الأبيات الأربعة الأولى  
احتفاء قصر رعدان بمقدم الوفد الدمشقي وزعيمه وأعضائه .

١ . يومٌ لرعدانٍ من أيام عدنانٍ أعاد ما كان من عزِّ وسلطانٍ

معاني المفردات :

- أرومته : الأرومة أصل الشجرة وهنا بمعنى حسبه .
- يوم : يوم وصول الوفد الدمشقي إلى قصر رعدان .
- رعدان : أول قصر هاشمي في جبل القصور .
- عدنان : جد العرب في الجزيرة العربية .
- أيام عدنان : أيام العرب
- العز : الرفعة ضد الذل
- سلطان : قوة وملك
- معنى البيت : إن يوم التقاء الوفد السوري بالملك عبدالله المؤسس في قصر رعدان هو يوم عظيم من أيام العرب حيث القوة والعز .
- الصورة الفنية : صور يوم رعدان بإنسان عظيم أعاد للعرب عزتهم وقوتهم .

٢ . تزاحمت فيه أبطال غطارفة من الأعراب من شيب وشبان

معاني المفردات :

- تزاحمت : تدافعت
- غطارفة : جمع غطريف وهو السيد الكريم .
- الأعراب : العرب
- شيب : جمع أشيب وهو صاحب الشيب .
- شبان : شباب
- معنى البيت : اجتمع في قصر رعدان أسياذ من دمشق فيهم الكبير والصغير من الشباب .
- الصورة الفنية : صور أعضاء الوفد بالأبطال الكرماء الذين يتزاحمون في رعدان .
- البلاغة : شيب وشبان طباق (محسن بديعي) .

٣ . يؤمهم مدرة كالدّر منطقه يُنسيك ما قيل عن قسّ وسحبان

معاني المفردات :

- يؤمهم : يتقدمهم .
- مدرة : سيد شريف من الجذر (دره) .
- الدّر : جمع درة وهي اللؤلؤة
- منطقه : كلامه .

فُسّ : قس بن ساعدة أحد خطباء العرب المشهورين .  
سحبان : سحبان الباهلي أحد الخطباء في العصر الأموي .  
معنى البيت : يتقدم الوفد سيّد وخطيب عظيم ، كلامه كاللؤلؤ يُنسيك ما سمعت عن  
الخطيبين المشهورين قس وسحبان .  
الصورة الفنية : شبه كلام زعيم الوفد وهو عبدالرحمن بالدر المنثور .

٤. وبينهم من سُرَاةِ القومِ أنجَبُهُم ما شئتَ من أدبٍ جمٍّ وعِرْفَانٍ

معنى الكلمات :

سُرَاة : جمع سَرِيٍّ وهو السيد .

أنجبهم : أكرمهم

جمّ : كثير

عرفان : معروف يدل على صاحبه .

معنى البيت : وصّف الشاعر سُرَاةِ القومِ الزائرين بالنجباء وأصحاب العقول والإيمان لأن

لهم منطقًا قويًا بليغًا عند الحديث ، وهم أذكىء لأنهم رأوا هدف الوحدة وسعوا بالزيارة إلى  
تحقيقه ، وهو ما يثبت رجحان عقولهم وإيمانهم .

الإعراب :

ما : اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا .

العاطفة في الأبيات الأربعة السابقة :

١ . الفرح والسرور بمقدم الوفد السوري .

٢ . الإعجاب برئيس الوفد .

الفكرة العامة لهذين البيتين ( ٥ ، ٦ ) : هدف الزيارة الوحدة العربية .

٥ . يدعون للوَحْدَةِ العَرَاءِ لا وَجَلٍّ فيهم ولا بينهم مَنْ فيه لُونَانٍ

معاني الكلمات :

العَرَاءِ : الواضحة .

وجل خائف

فيه لونان : منافق متقلب .

معنى البيت : جاء الوفد من دمشق من أجل الوحدة العربية وليس بينهم خائف أو منافق .

الصورة الفنية : صوّر المنافق بمن يجمع بين لونين متضادين .

٦ . مُوفَّقون إلى الخيراتِ يَعصِمُهُم حَزْمٌ تَفَجَّرَ مِنْ عَقْلِ وإيمانٍ

معنى الكلمات :

يعصمهم : يحميهم .

حزم : شدة .

معنى البيت : هم موفقون إلى عمل الخير يحميهم في ذلك حزم قوي صادر عن عقولهم

وإيمانهم .

الصورة الفنيّة : صوّر الحزم عندهم بالماء المتفجر من ينبوع .

العاطفة : الإعجاب بالوفد والطمأنينة إلى مقصدهم .

الفكرة العامة لهذين البيتين ( ٧ ، ٨ ) : الهاشميون هم سادة العرب وما زالت فيهم حمية العدنانيين .

٧. جاءت دمشقُ إلى عمّانَ زائرةً وطالما سادتِ الأوطانَ أوطاني

معنى الكلمات :

الأوطان : الدول العربية .

أوطاني : الأردن والجمع للتفخيم

معنى البيت : جاء وفد دمشق ليباع الملك عبدالله فالهاشميون سادة العرب حيث يرمي الشاعر إلى تميز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس وسيادته بين الدول .  
الصورة الفنية : شبه دمشق وعمان بآدميين يزوران بعضهما وأنهما قادرتان على القيام بفعل الزيارة ، وشبه وطنه الأردن بالسيد الذي يمتلك مؤهلات القيادة وصفاتها .

٨. إن الحمية ما زالت كعهدكم دُخر الميامين من علياءِ عدنان

معاني المفردات :

الحمية : الأنفة والعزة .

دُخر : ما يُدخر .

الميامين : جمع ميمون وهو المبارك .

علياء عدنان : مجد وشرف جدّ العرب عدنان .

معنى البيت : يخاطب الملك عبدالله : ما زالت العزة والحمية فيكم وهي من مدخرات العرب عبر التاريخ من جدكم عدنان .

الصورة الفنية : صور الحمية بشيء يدخره الميامين .

العاطفة : الإعجاب بالملك المؤسس والإعجاب بالحمية العربية المتوارثة .

الفكرة العامة للبيتين ( ٩ ، ١٠ ) : من مناقب الهاشميين أنهم أدرى الناس بوحدة بلاد الشام والحجاز .

٩. والهاشميون أدرى الناس قاطبةً بأنّ زَمَزَمَ والأردنَّ صنوانِ

معنى المفردات :

أدرى الناس : أعرف الناس .

قاطبة : جميعاً .

زمزم : ماء زمزم وترمز إلى مكة .

صنوان : مثني صنو وهو الفرع الخارج في أصل الشجرة .

معنى البيت : الهاشميون أعلم الناس بأن بلاد الحجاز وبلاد الشام أصلهما واحد وقد أراد الشاعر أن يربط بين الأردن ومكة إظهاراً لنسب الملك عبد الله الأول رحمه الله ، وهو من الحجاز ، وإعطاء الأردن صفة السمو والطهارة .  
الصورة الفنية : صور ماء زمزم ونهر الأردن بنهرين ينبعان من أصل واحد .

## ١٠ . إذا تفرقت الأسماء واختلفت فالقصد يجمع إخوانا بإخوان

معنى المفردات :

تفرقت : تباعدت

اختلفت : تباينت

القصد : الهدف

إخوانا : أهل سوريا

إخوان : أهل الأردن .

معنى البيت : إذا تباعدت الأسماء العربية فإن القصد والغاية جمع إخوة بإخوة وهذا هو

الهدف المحوري والرئيس وهي الوحدة العربية .

الصورة الفنية :

شبه القصد والهدف بإنسان قادر على القيام بعملية جمع شمل الإخوان .

العاطفة : حب الوحدة العربية والفخر بالهاشميين .

---

الفكرة العامة لهذه الأبيات (١١-١٥) : فضائل عميد قريش الملك عبدالله المؤسس .

١١ . أموا عميد قريش في أرومته وما لهم غيره من مؤئل ثاني

معاني المفردات :

أموا : قصدوا من (أمم) أ، (أم)

عميد قريش : الملك عبدالله المؤسس .

الأرومة : أصل الشجرة وهنا قصر رعدان .

مؤئل : مرجع (اسم مكان) من الفعل (وأل) .

معنى البيت : توجه الوفد من دمشق إلى قصر رعدان في عمان وهم يعلمون أنه لا مكان

ولا ملجأ آخر لهم غيره .

الصورة الفنية : صور الملك عبدالله وقصره بالملجأ الوحيد للعرب .

١٢ . هو البقية فيهم والملاذ لهم والسابقُ الفدُّ لا كَلٌّ ولا واني

معاني المفردات :

البقية : ما بقي من الشيء .

الملاذ : الحصن من الجذر (لوذ)

السابق : المتقدم على غيره بالفضل .

الفدُّ : المتفرد

كَلٌّ : متعب

واني : بطيء

معنى البيت : الملك عبدالله هو ما تبقى لهم وهو الملجأ لهم عند الضيق والباقي في الخيرات

من غير تعب ولا ملل .

الصورة الفنية : صور الملك عبدالله بالمكان الآمن عند الشدة وصوره بالسابق في الخيرات

من غير تعب .

١٣. لَنْ يَبْلُغَ الْعَرَبُ مَا يَرْجُونَ مِنْ رَغَدٍ إِلَّا إِذَا اغْتَرَفُوا مِنْ بَحْرِ رَغْدَانَ

معاني المفردات :

الرغد : طيب العيش والمقصود به هنا الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ،  
والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن .

العرب : العرب

اغترفوا : أخذوا

معنى البيت : لن ينال العرب سعادتهم إلا إذا أخذوا من فضائل الملك عبدالله وحكمته واغترفوا  
من بحر رغدان (التفسير) لأهمية دور الأردن وموقعه الاستراتيجي بين الدول العربية ،  
والدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ولا غنى للعرب عنه .

الصورة الفنية : صور فضائل الملك عبدالله بالبحر والعرب يغترفون منه .

القواعد والصرف :

من رغد : حرف الجر لبيان الجنس .

من بحر : حرف الجر لبيان الجنس .

ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به .

١٤. عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَآرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ وَهَمَّةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِيَّ هُوَ الدَّانِي

معاني المفردات :

فضل : معروف

مسددة : صائبة

همّة : عزيمة

القاصي : البعيد

الداني : القريب

معنى البيت : مَنْ يَوْمَ الْهَاشِمِيِّينَ فِي رَغْدَانَ يَجِدُ الْعِلْمَ وَالْفَضْلَ وَالْآرَاءَ الصَّائِبَةَ وَعِنْدَهُ  
عَزِيمَةٌ تَجْعَلُ الْبَعِيدَ وَالْمُسْتَحِيلَ قَرِيبًا وَمَمَكْنَا .

البلاغة : المحسن البديعي في (القاصي والداني) طباق .

القواعد والصرف :

مسددة : اسم مفعول لفعل مزيد .

القاصي والداني : اسما فاعل .

هو : ضمير الفصل لا محل له من الإعراب .

القاصي : مفعول به أول ...

الداني : مفعول به ثان ....

١٥. وَحِكْمَةٌ تَقْفُ الْأَحْدَاثُ حَائِرَةً إِزَاءَهَا وَهِيَ فِي ذُلِّ وَإِدْعَانٍ

معاني المفردات :

حائرة : مترددة

إزاءها : جانبها

إدعان : خضوع

معنى البيت : حكمة الملك عبدالله تجعل الأحداث حائرة في فهمها وتخضع لسياسته .



الصورة الفنية : صَوْر الأحداث بأناس يقفون حائرين صاغرين لحكمة الملك عبدالله .

الفكرة العامة للبيتين ( ١٦ ، ١٧ ) : وصف السياسة الهاشمية .

١٦. إِنَّ السِّيَاسَةَ فِي رِفْقٍ بِلَا صَخَبٍ      غَيْرُ السِّيَاسَةِ فِي مَيِّنٍ وَبُهْتَانٍ

معاني المفردات :

السياسة : تدبير شؤون الناس .

الصخب : ارتفاع الصوت و السياسة الصاخبة هي التي تعتمد الدعاية والعننية في كذب ومواربة .

مَيِّن : كذب

بهتان : باطل

معنى البيت : السياسة تكون في رفق وهدوء ولا تكون في كذب وباطل .

١٧. وَكَاذِبُ الْفِعْلِ لَمْ يُفْلِحْ وَإِنْ صَدَقَتْ      مِنْهُ الْأَلْعَابُ حِينًا بَعْدَ أَحْيَانٍ

معاني المفردات :

كاذب فعله : الذي يكذب فعله قوله .

الألعاب : جمع ألعوبة وهي الخداع .

حينا : زمنا .

معنى البيت : مَنْ تَكَذَّبَ أفعالُه أَقوالُه فِي السِّيَاسَةِ فَلَنْ تَنْجُ هَذِهِ السِّيَاسَةُ فِي النِّهَايَةِ حَتَّى لَوْ نَجَحَتْ فِتْرَةٌ مِنَ الزَّمَنِ .

الفكرة العامة لهذين البيتين ( ١٨ ، ١٩ ) : الترحيب بزعيم الوفد الدمشقي ومرافقيه لسمو قدرهم وهدفهم .

١٨. فَمَرْحَبًا بِزَعِيمٍ لَمْ يَرْمُ أَبَدًا      غَيْرَ الْحَقِيقَةِ فِي سِرِّ وَإِعْلَانٍ

معاني المفردات :

زعيم : عبدالرحمن الشهبندر رئيس الوفد الدمشقي .

يرم : يطلب

الحقيقة : سيادة الهاشميين والولاء لهم والوحدة العربية .

إعلان : علانية

معنى البيت : يرحب الشاعر بالوفد الدمشقي وزعيمه الذي لم يطلب إلا الولاء للهاشميين .  
الصواب أن يستخدم كلمة (قط) بدلا من (أبدا) لأنه يتحدث عن الزمن الماضي و(أبدا) للمستقبل .

البلاغة : الفن البديعي في كلمتي "سر وإعلان" (طباق) .

١٩. وَحَوْلَهُ نُخْبَةٌ مِلءُ الْعَيُونِ لَهُمْ      قَدْرٌ سَمَا شَرَفًا مَا فَوْقَ كَيَوَانٍ

معاني المفردات :

حواله : الضمير يعود على زعيم الوفد .

نخبة : خيار الناس  
المَلءُ بالكسر: اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ.  
قَدْر : شرف  
سما : ارتفع  
كيوان : كوكب زحل .

معنى البيت : يحيط بزعم الوفد نخبة تملأ العيون شرفاً وتعلو في قدرها النجم كيوان .  
الصورة الفنية : صَوَّرَ العيون وقد اطمأنت بروية الوفد كما صَوَّرَهم بالطيور التي تعلو فوق النجوم .  
العاطفة : السرور بقدم الوفد السوري وتقدير منزلتهم .

الفكرة العامة للبيتين ( ١٩ ، ٢٠ ) : الدعاء إلى الله أن تحقق زيارة الوفد الوحدة العربية في ظل الملك عبدالله المؤسس .

٢٠ . فَحَقَّقَ اللهُ آمالاً مُعَلَّقةً      بكمُ وزين تيجانا بتيجانِ

معاني المفردات :

آمال معلقة : هي الآمال التي لم تتحقق وهي الوحدة العربية .  
تيجانا : تيجان الوفد السوري .  
بتيجان : تيجان آل هاشم .  
معنى البيت : يدعو الشاعر إلى تحقيق الآمال وهي الوحدة العربية وأن تتزين تيجان الوفد السوري بتيجان آل هاشم .  
الصورة الفنية : صَوَّرَ الآمال بأشياء مادية محسوسة معلقة على الوفد .

٢١ . حتى نرى العُربَ مِنْ أبناءِ مملكةٍ      توحدتْ تحتَ ظلِّ السَّابقِ الباني

معنى البيت : يدعو الشاعر أن نرى العرب قد توحدوا في أبناء مملكة واحدة في ظل الملك عبدالله المؤسس .  
الصورة الفنية : صَوَّرَ المملكة العربية موحدة وصوَّرَ العرش الهاشمي بشجرة عظيمة تظل من تحتها .

سمات القصيدة الفنية :

- تأثر الشاعر بالتراث الأدبي العربي ، واستخدام أدوات التوكيد .
- التركيز على الصفات المعنوية للممدوحين .
- استخدام الأسلوب الخبري .

مناسبة القصيدة : ألقى الشاعر هذه القصيدة في الاحتفال الذي أقامته بلدية عمان بمناسبة زيارة عبد الرحمن الشهبندر ووفده الأردن وفيها يتناول الشاعر مجد بني هاشم ومناقبتهم وحكمتهم السياسية ويرحب بالزعيم الضيف وزيارته الأردن . وكانت الزيارة سعياً لتحقيق الوحدة العربية وتقوية العلاقات الأردنية السورية .

إضاءة :

- وُلد مصطفى وهبي التل والملقب بـ (عرار) عام ١٨٩٩ في إربد .
- واصل تعليمه في دمشق وعمل معلماً وحاكماً إدارياً ثم في القضاء والمحاماة .
- توفي عام ١٩٤٩ ودُفن في إربد .
- يمتاز شعره بالنزعة الإنسانية والصبغة الوطنية ويعبر عن آلام أبناء وطنه وهو مناصر للفقراء .
- أبرز أغراض شعره : الشعر الوطني والسياسي والاجتماعي .
- من آثاره المطبوعة :
- ١ . ديوان عشيات وادي الياض ومنه أخذت هذه القصيدة .
- ٢ . الأئمة من قريش .
- ٣ . أوراق عرار السياسية .

### الاستيعاب والتحليل : ص ( ١٢٩ )

- ١ . استعن بالمعجم لتتبين معنى كل مفردة مما يلي ومادتها اللغوية .  
المين : الكذب من ( مين ) .  
قاطبة : جميعهم من ( قطب ) .  
مُدرة : السيد الشريف من ( دره ) .  
أرومة : أصل الشيء من ( أرم ) .
- ٢ . كيف علل الشاعر مقدم الوفد الزائر كما تفهمه من البيت العاشر .  
الدعوة إلى الوحدة العربية .

### ٣ . يقول مصطفى وهبي التل :

- إذا تفرقت الأسماء واختلقت  
فالقصدُ يجمعُ إخوانا بإخوان
- أ - اشرح الدلالة المعنوية التي تحملها كلمة ( القصد ) في البيت الأول .  
تحمل معنى الهدف المحوري والرئيس وهي الوحدة العربية .
  - ب - إلام يرمي الشاعر بقوله ( ما لهم غيره من موئل ثاني ) .  
يقصد القول إن الملك الهاشمي هو ملجؤهم الوحيد والأخير .

### ٤ - اقرأ الأبيات ( ١٤ - ١٨ ) ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ - استخلص صفات الملك عبد الله الأول - رحمه الله - من الأبيات .  
صاحب علم وفضل ورأي سديد ، يمتلك همة عالية تقرب كل بعيد ، حكيم في قراراته ، يسوس الناس في رفق بغير ضعف ، صادق لا يمتهن الكذب ولا يعرف الألاعيب .
- ب - وصف الشاعر طبيعة السياسة الناجحة ، عين المواضيع الدالة على ذلك، ثم أعد صياغتها بأسلوبك .  
البيت الأول والثاني مما جاء في السؤال ( أي صياغة لما مر في البيتين يشتمل الفكرة الرئيسية فيهما يعد صحيحاً )

### ٥ - أنعم النظر في البيتين الأخيرين من القصيدة ثم أجب عن السؤالين الآتيين :

- أ - اشرح قصد الشاعر في قوله ( آمالاً معلقة ) بما يتفق ودلالة السياق .  
يقصد آمالاً لم تتحقق بعد ، ويحلم بها كل عربي مخلص ( الوحدة ) .
- ب - وضح المشاعر التي تنعكس من أمنية الشاعر في البيت الأخير من القصيدة .  
مشاعر الأنتماء والوطنية ، ومشاعر الرجاء لتحقيق ما يصبو إليه العرب من الوحدة .

### ٦ - بناءً على فهمك النص أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ - عد إلى النص واختر منه عبارة تصلح أن تكون عنواناً بديلاً .

يمكن أن يختار الطالب أي عبارة دالة لتكون عنواناً ويترك تقدير ذلك للمعلم ، علماً بأن القصيدة جاءت في بعض المصادر بعنوان ( إن زمزم والأردن صنوان )  
ب - قم بإعداد مخطط هيكل يبين الأفكار الرئيسية والفرعية التي تناولها الشاعر مراعيًا الأولوية في إدراجها .

- ١- الترحيب بمقدم الزائر .
  - أ - مدح الضيف والوفد المرافق له .
  - ب - توضيح هدف الزيارة .
  - ٢- الفخر بالأردن وعاصمته باعتبارها سيد الأوطان .
    - أ - بيان مكانة الأردن في مساواة الشاعر له بزمزم .
    - ب - الإقرار بأن الحمية الأردنية لا تتبدل وباقية كما هي .
  - ٣- بيان وحدة الهدف العربي ( الوحدة ) .
  - ٤- بيان صفات وميزات الملك عبد الله الأول رحمه الله .
    - أ - وصف سياسة الملك الأردني وحنكته .
    - ب - إقرار العرب جميعهم بأن الملاذ الوحيد لهم هو ملك الأردن .
  - ٥ - إعادة الترحيب بالضيف .
    - أ - وصف حاله في السعي وراء الحقيقة في السر والعلن .
    - ب - الدعاء بتحقيق الآمال المعلقة عبر هذه الزيارة بتحقيق الوحدة .

٧- استخدم الشاعر في هذا البيت السادس كلمتي ( موفَّقون ) و ( يعصمهم ) :  
أ - هل تلمس في استخدامه لهما تأثرًا دينيًا ؟ اشرح إجابتك .  
يظهر بعض التأثير في بعض الألفاظ ، فالعصمة للأنبياء من الله ، وقد وهبهم الله العقل والإيمان والحزم وهو نوع من العصمة ، والتوفيق لا يكون إلا للمسعى الخير النابع من الإخلاص والإيمان .  
ب - يرى الشاعر أن ضيوفه موفَّقون إلى الخيرات ، حدد مواضع من القصيدة تستنتج منها ما يدل على هذه الرؤية .  
البيت الخامس وما جاء فيه من دعوتهم إلى الوحدة ، وعد الخوف أو تلون الأفعال ، البيت الثامن عشر من سعيهم إلى الحقيقة دائمًا ، وأن سرهم وعلانيتهم واحدة .

### التدوق والتفكير

- ١- أ - وضح الصور البيانية في الأبيات الآتية :  
جاءت دمشق إلى عمان زائرة وطالما سادت الأوطان أوطاني  
شبه دمشق وعمان بأدميين يزوران بعضهما وأنهما قادرتان على القيام بفعل الزيارة ، وشبه وطنه الأردن بالسيد الذي يمتلك مؤهلات القيادة وصفاتها .  
إذا تفرقت الأسماء واختلقت فالقصد يجمع إخواناً بإخوان  
شبه القصد والهدف بإنسان قادر على القيام بعملية جمع شمل الإخوان .  
لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان  
شبه الحكمة والحنكة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رعدان ، بالبحر الذي يمكن للآخرين الاعتراف منه إذا أرادوا بلوغ الرغد واستقرار العيش .  
وحكمة تقف الأحداث حائرة إزاءها وهي في ذلّ وإذعان  
شبه الأحداث بالإنسان الذي يقف حائرًا مرتبكًا وذليلًا منصاعًا وهو يشاهد الحكمة الهاشمية وكيفية معالجتها الأمور .  
ب - اختر بيتًا شعريًا يعجبك من القصيدة ، ثم أعد صياغته لتقدمه في صورة بيانية تبنيها بأسلوبك . ( يترك تقدير إجابة الطالب للمعلم )

٢- اهتم عرار بوصف الممدوح بصفات وفضائل خُلقية ومعنوية ، علل ذلك .  
لأن الهدف الذي يركز عليه الشاعر هدفًا معنويًا ينبى عن انتماء ووطنية متميزة ، وقد أراد إبراز ذلك فيه ، إضافة إلى أن عرار لم يكن متكسبًا في هذه القصيدة ليقوم بالوصف على عادة الشعراء ، من الكرم والعطاء ، فجاء الوصف للخلق والقيم التي يعتنقها الممدوح وتظهر فيه .

٣- من السمات الأسلوبية في القصيدة ؛ التأثر بالتراث ، واستخدام أدوات التوكيد . هات مواضع دالة على هاتين سمتين من النص .  
الأولى تظهر في البيت الثالث في قوله : ينسيك ما قيل عن قُسِّ وسحبان ، وهما من المعروفين في التراث بالبلاغة والفصاحة .  
الثانية تظهر في البيت الثامن والسادس عشر باستخدامه أداة التوكيد ( إن ) ، واستخدام ضمير الشأن ( هو ) في البيت الثاني عشر .

٤- قال محمد بن عبد الله البغدادي :

هل سوى لحم وعظم وعصب  
وبأخلاقٍ كـرامٍ وأدبٍ  
أم ترى فضلهمو في خلقهم  
إنما الفضلُ بـجلمٍ راجحٍ

وقال عرار :

عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَأرَاءُ مُسَدَّدَةٌ  
وَحِكْمَةٌ تَقْفُ الْأَحْدَاثُ حَائِرَةٌ  
وَهَمَّةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِي هُوَ الدَّانِي  
إِزَاءَهَا وَهِيَ فِي ذُلِّ وَإِدْعَانٍ  
إِنَّ السِّيَاسَةَ فِي رَفْقٍ بِلَا صَخَبٍ  
غَيْرُ السِّيَاسَةِ فِي مَيِّنٍ وَبُهْتَانٍ  
وَكَادِبُ الْفَعْلِ لَمْ يُفْلِحْ وَإِنْ صَدَقَتْ  
مِنهُ الْأَلْعَابُ حِينًا بَعْدَ أُحْيَانٍ

أ - وازن بين قولي البغدادي وعرار في ما يعده كل منهما مصدرًا للفضل وعلو الشأن .  
يتفق كلاهما على أن الفضل ليس في الخلق بل في الحلم ورجاحة العقل ، وامتلاك الأخلاق والأدب الجم ، ويزيد عرار في أن الفضل ناتج أيضًا عن الرفق في حزم ، وفي السياسة الحكيم وعدم التلاعب بالناس .  
ب - أي الشاعرين تراه مجيدًا أكثر في التعبير عما أراد ؟ فسر إجابتك . ( يستمع المعلم لإجابة الطالب المبررة ويقيم سلامتها وتمامها وحسن التعليل فيها )

٥ - إلام يرمي الشاعر بكل من :

أ - الهاشميون أدرى الناس قاطبة  
بأن زمزم والأردن صنوان  
أراد أن يربط بين الأردن ومكة إظهارًا لنسب الملك عبد الملك عبد الله الأول رحمه الله ، وإعطاء الأردن صفة السمو والطهارة .  
ب - وطالما سادت الأوطان أوطاني .  
يرمي إلى تمييز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس وسيادته بين الدول .  
ج - توحدت تحت ظل السابق الباني .  
أراد الملك عبد الله الأول رحمه الله وهو السابق إلى الخيرات والداعي إلى الوحدة ولم شتات العرب

٦ - فسر ما يأتي وفق فهمك النص :

أ - زيارة عبد الرحمن الشهبندر ووفده الأردن .  
كانت الزيارة سعيًا لتحقيق الوحدة العربية وتقوية العلاقات الأردنية السورية ، وإيمانًا بأن القوة تأتي من التكاتف والتعاقد .  
ب - وصف الشاعر سرارة القوم من الزوار بالنجباء وأصحاب العقول والإيمان .  
لأن لهم منطقتًا قويًا بليغًا عند الحديث ، وهم أذكىء لأنهم رأوا هدف الوحدة وسعوا بالزيارة إلى تحقيقه ، وهو ما يثبت رجحان عقولهم وإيمانهم .  
ج - عدم بلوغ العرب ما يرجونه دون اغترافهم من بحر رغدان .  
لأهمية دور الأردن وموقعه الاستراتيجي بين الدول العربية ، وللدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ولا غنى للعرب عنه .

٧ - قسم الشاعر المديح في القصيدة بين الضيف والمضيف :

أ - هل ترى ما يبرر ذلك في ضوء معرفتك الأحداث السياسية في الوطن العربي في بداية القرن العشرين ؟  
إن سعي الزعيمين للوحدة في عقود تميزت بالسيطرة الاستعمارية من الأنجليز والفرنسيين ثم ظهور محاولات التحرر ، والخيانة البريطانية للعرب وما ترتب عليها ، جعلت  
الشاعر يعجب بالضيف والمضيف اللذين يسعيان لهدف واحد ، وهو الوحدة وتقوية العلاقات العربية .

ب - ما البعد الذي أثار حماسة الشاعر في هذه الزيارة ودفعه إلى نظم القصيدة ؟  
رؤيته لأحلامه بالوحدة وإمكانية تجسيدها على أرض الواقع بالزيارة التي قام بها الزعيم السوري  
للأردن ، فقد عرف عن الشاعر وطنيته وانتماؤه وحميته للعرب .

٨- يصف عرار السياسة فيقول :

إن السياسة في رفق بلا صخب غير السياسة في مين وبهتان

أ - كيف يرى الشاعر السياسة في البيت ؟

يرى الرفض في السياسة أجدى وأنفع وهو ما يتمتع به الهاشميون ، وهي سياسة لا تتصف بالكذب  
والتلفيق والمداهنة ، فالرفض واللين لا يعنيان الكذب والبهتان .

ب - ما رأيك بمن يقول : إن السياسة في رفق هي شكل من أشكال الضعف ؟

السياسة في رفق مع الحزم عند الحاجة إليه لا يمكن أن تكون ضعيفة ، أما إذا كانت تتصف بالرفض  
حتى في المواقف التي يجب الحزم والقوة فيها فهي ضعيفة ، لأنها ستؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق  
والهيبة .

ج - ما المقصود بالسياسة الصاخبة ؟ وهل تراها مرادفة في المعنى لسياسة المين والبهتان ؟

السياسة الصاخبة هي التي تعتمد الترويح والعناية في كذب ومواربة ، ويهتمها ذبوع الصيت حتى لو لم  
تكن مسيرتها حسنة السريرة ، وهو ما يمكن أن يحمل معاني الكذب والتزوير والمداهنة وعدم الصدق في  
بعض من جوانبها .

٩- لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان

أوضح نوع الرغد الذي يقصده الشاعر في البيت .

الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن .

### قضايا لغوية

١- حدد عناصر الجملة الاسمية في الأبيات الآتية ، مبيئاً نوع الخبر فيها :

أ - يوم لرعدان من أيام عدنان أعاد ما كان من عزّ وسلطان  
يوم : خبر - والمبتدأ محذوف تقديره هو .

ب - وبينهم من سراة القوم أنجبهم ما شئت من أدب جمّ وعرفان  
أنجبهم : مبتدأ مؤخر - وبينهم : خبر مقدم شبه جملة ظرفية .

ج - إن الحمية ما زالت كعهدكم نذر الميامين من علياء عدنان

الحمية : اسم إن - ما زالت : الجملة الفعلية خبر إن - كعهدكم : خبر ما زال شبه جملة من الجار  
والمجرور ، واسمها مقدر ( هي )

د - وحوله نخبة ملء العيون لهم قدر سما شرفاً ما فوق كيوان  
نخبة : مبتدأ - حوله : خبر مقدم شبه جملة ظرفية ،

٢- هات المادة اللغوية ( الجذر ) لكل كلمة مما يأتي :

مائل - بهتان - ميامين .

الإجابة على التوالي : وَاَلَّ وهي بمعنى رجع - بَهَتَّ وهي بمعنى الأخذ بالباطل - يَمُنَّ وهي بمعنى  
مباركين .

٤- اختصت بعض الظروف باستخدامات خاصة مثل ( قط ، أبداً )

أ - هل يعد استخدام الشاعر لها في البيت الثامن عشر صحيحاً ، ولماذا ؟

استخدمها الشاعر استخداماً خاطئاً فهي ظروف اختصت كلمة أبداً منا بالمستقبل ، واختصت قط  
بالماضي ، فنقول : لن أكذب أبداً ، ولم أره قط .

ب - اكتب جملتين تستخدم فيهما ( قط ) و ( أبداً ) استخداماً سليماً .

للطالب أن يكتب ما يوافق ما اختص به كل ظرف منها ، ويقوم المعلم بتقويم ما يكتبه الطالب .

٥ - عين الحال في الأبيات الآتية مبيئاً نوعها :

أ - والهاشميون أدرى الناس قاطبة بأن زمزم والأردن صنوان

قاطبة - حال مفردة .

ب - وحكمة تقف الأحداث حائرة  
إزاءها وهي في ذلّ وإذعان  
حائرة - حال مفردة ، وهي في ذل وإذعان - حال جملة اسمية .

٧- أ - ما المعنى الصرفي لكل من مفردات الآتية :  
ملاذ - حزم - آمال - معقفة - الداني - زائرة - وجل - أنجبهم - إعلان .  
الإجابة على التوالي : اسم مكان - مصدر صريح - مصدر صريح - اسم مفعول - اسم فاعل - اسم فاعل  
- صفة مشبهة - اسم تفضيل - مصدر صريح .  
ب - اكتب الوزن الصرفي للكلمات الآتية :  
عطارفة - ميامين - يرجون .  
فعالة - مفاعيل - يفعون .

١٠- استخراج من النص :  
أ - علمين ممنوعين من الصرف مع بيان السبب .  
رغدان علم منتَهٍ بألف ونون زائدتين - سبحان : علم منتَهٍ بألف ونون زائدتين .

ب - ( ما ) النافية و( ما ) المصدرية و ( ما ) الموصولة .  
النافية في جملة ( ما لهم غيره من موئل ثاني )  
المصدرية : غير موجودة في القصيدة  
الموصولة في جملة ( لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد )  
===== عبدالله أبوبكر =====  
===== ٠٧٨٨٥٤٥٢٠٧ =====

تحليل الدرس :

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بِي الْغُرْبَةُ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ،  
وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابٌ بِغَارِبِهِ، وَمِنَ السُّفُنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ، اسْتَحَرْتُ اللَّهَ فِي الْقُفُولِ، وَقَعَدْتُ مِنْ  
الْقُلُوكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكَ .

باب الأبواب : ثغر يحيط به سور كثير الابواب

ورضيت من الغنيمة بالإياب : لم يفز بشيء سوى النجاة .

وثاب : الموج

غاربه : أعلى الموج

وثاب بغاربه : بحر متلاطم الأمواج

عساف براكبه : السفن التي تسير على غير طريقها .

استحرت الله في القفول : دعوت الله أن يعيدني سالماً .

مثابة : موضع

الهللك : الموت .

الفكرة العامة لهذه الفقرة : وصف البحر والسفينة قبل ركوبها .

الصور الفنية :

١ . (البحر وثاب بغاربه ) : صوّر أعلى الموج بإنسان يثب إلى أعلى .

٢ . ( ومن السفن عساف براكبه ) : صوّر السفن وهي غير مستقرة في اتجاه بإنسان

عنيف يسير على غير هدى .

القواعد والصرف :

وثاب : صيغة مبالغة

مثابة : اسم مكان

بالإياب : الباء للإصاق

وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرُ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا، وَتَحُودُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا،

بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَرْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا .

معاني المفردات والتراكيب :

ولما ملكنا البحر : أصبحنا تحت سيطرة البحر نواجه مخاطره .

وجن علينا الظلام : اشتد ظلامه .

تحود : تسوق

أفواجا : دفعات متلاحقة .

عبدالله أبو بكر

0788545207

الفكرة العامة : وصف البحر حين أصبحوا في عرضه .

الصورة الفنية :



(تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حِبَالًا) : صَوْرَ غَزَارَةِ الْأَمْطَارِ بِالْحِبَالِ  
(تَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ حِبَالًا) : صَوْرَ السَّحَابَةِ بِإِنْسَانٍ يَسُوقُ الْغَيْومَ وَصَوْرَ الْغَيْومِ بِالْحِبَالِ .

وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا تَمْلِكُ عُدَّةٌ غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةٌ إِلَّا الْبُكَاءُ وَلَا عِصْمَةٌ  
غَيْرَ الرَّجَاءِ، وَطَوِينَاهَا لَيْلَةٌ نَابِغِيَّةٌ . وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكَى وَنَتَشَاكَى، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ  
عَيْنُهُ، رَخِيُّ الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، نَشِيْطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجَبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ، وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي  
أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطْبِ؟ فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرُقُ صَاحِبَهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلًّا مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ  
رَغَبٍ إِلَيْهِ، وَأَلْحَ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الْآنَ،  
وَيَعْدِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ .

#### معاني المفردات والتراكيب :

الحين : بفتح الحاء هو الموت .

بين البحرين : بين المطر والبحر الحقيقي

عُدَّة : ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح .

حيلة : وسيلة

ولا عصمة غير الرجاء : ولا حافظ أو مانع غير الأمل بالله

طويناها : قضيناها

نابغية : نسبة إلى الشاعر الجاهلي نابغة الذبياني (اسم منسوب) والمقصود ليلة قاسية لم

نعرف فيها طعم النوم .

يخضل : يبتل

تبتل عينه : يسيل دمه وهي كناية عن الاطمئنان .

رخي الصدر منشرح : مطمئن

ما الذي أمنك من العطب : ما الذي حماك من الهلاك أو الاضطراب .

حِرْز: كل ما يُستعاذ به .

الصورة الفنية :

(بقينا في يد الحين) : صور الحين بالسجان الذي يمسك بركاب السفينة .

#### القواعد والصرف :

نتباكى ونتشاكى : الزيادة تفيد المشاركة .

قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: فَنَقَدْنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً  
دِيْبَاجٍ، فِيهَا حُقَّةٌ عَاجٍ، قَدْ ضَمِنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلِمَتِ  
السَّفِينَةُ، وَأَحْلَتْنَا الْمَدِينَةَ، افْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَتَقَدَّوهُ، وَأَنْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ:  
لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ  
وَخَذَلَنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

- نقدناه : أعطيناها نقودا .  
 خَطَبَ : طلب  
 آبَتْ : رجعت  
 دبيباج : حرير غليظ  
 حُقَّةُ عاج : وعاء مصنوع من العاج وهو ناب الفيل .  
 ضُمِّنَ صدرها : امتلأت  
 رقاعا : جمع رُقْعَة وهي قطعة من الجلد .  
 حَذَفَ : رمى .  
 أَحَلَّتْنَا السفينة : أنزلتنا السفينة إلى المدينة .  
 اقتضى : طلب .  
 انتهى الأمر إليّ : دفع الركاب الدنانير إليّ .  
 دعوه : اتركوه .

### الصور الفنية :

١. (آبَتْ يده إلى جيبه) : صور اليد انسانا يعود إلى منزله .
٢. (كيف نصرك الصبر وخذلنا) : صَوَّر الصبر بإنسان قوي ينصر أبا الفتح ويخذل بقية الركاب .

### القواعد والصرف :

- أحلتنا : الهمزة للتعدية إلى مفعولين (نا) و ( المدينة ) .  
 ما : تكررت ثلاث مرّات وهي اسم موصول .  
 كيف نصرك : الاستفهام يفيد التعجب والإنكار .

- ( ويك لولا الصبر ما كُنْتُ ملأت الكيس تَبْرًا )  
 الفكرة العامة للأبيات : فضل الصبر .  
 وي : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب .  
 تَبْرًا : ذهبًا .  
 معنى البيت : يتعجب من السؤال عن الصبر ولولاه ما ملأت الكيس ذهبًا .

- (لن ينال المجدَ مَنْ ضا ق بما يَغْشاه صدرا)  
 ينال : يبلغ  
 يغشاه صدرا : يصيبه الخوف ويملاً صدره .  
 معنى البيت : لن يبلغ المجد أحد يملاً الخوف قلبه .

- (ضاق ثمّ ما أعقبنى الساعية ما أعطيت ضرا)  
 ما أعقبنى : ما أورتني وأعطاني .  
 ما أعطيت ضرا : ما أخذت وهو الذهب لم يجلب لي ضررا .  
 معنى البيت : بعد الضيق أخذت ذهباً ولن يضرني ذلك .  
 ما الأولى : نافية .  
 ما الثانية : اسم موصول .

(بل به أشتدُّ أزرا وبه أجبرُ كسرا)

أشتدُّ أزرا : أزداد قوة

أجبر كسرا : أصلح شيئاً

معنى البيت : بالمال أصبح أقوى وأصلح شيئاً

الصورة الفنية : صوّر الذهب بالجسم القوي الذي يُسند ظهره .

القواعد والصرف :

أزرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

به : الباء للسببية

(ولو أني اليوم في الغرّ قى لما كُلفتُ عُذرا)

الغرقى : جمع غريق

لما كُلفتُ عُذرا : لم يُطلب مني تقديم سبب .

معنى البيت : لو كنت من الهالكين لما طلب مني تقديم اعتذار عن خداعي للناس .

س: ظهر في النص سلوكات ايجابية وسلوكات سلبية بينها؟

(١) السلوكات الإيجابية :

١. الاستخارة قبل الاقدام على الامور الصعبة

٢. تحمل المشاق في سبيل كسب العيش

٣. الصبر على الشدائد

٤. الوفاء بالوعد من قبل ركاب السفينة

٥. الصدق في النصيحة

(٢) السلوكات السلبية

١. استخدام الحرز في سبيل تحقيق منفعة أو دفع ضرر ما

٢. الاحتيال في سبيل كسب العيش

٣. التباكي والتشاكي وقت الشدائد

٤. الجهل في أمور الدين

س: ما الأثر الفني لاستخدام الأفعال ؟

ج- غزارة الأفعال أدّت إلى غزارة في الأحداث وبالتالي إلى تشويق القاري ٤ .

الإضاءة :

صاحب المقامة : أبو الفضل الهمداني ، جرت بينه وبين أبي بكر الخوارزمي مناظرة شهيرة

ولقّب ببديع الزمان إعجاباً بأدبه .

آثاره : المقامات ، ديوان الرسائل ، ديوان شعر .

المقامة : فن نثري ظهر في العصر العباسي وتدور المقامة حول الكُديّة وتهدف إلى النقد

الاجتماعي بأسلوب ساخر .

ومن أشهر المقامات الزمخشري والحريري والسيوطي وفي العصر الحديث اليازجي .

الراوي في هذه المقامة عيسى بن هشام و**البطل** أبو الفتح الاسكندري .

### عناصر هذه المقامة :

١. المكان : ميناء باب الأبواب في بحر قزوين .
٢. الزمان : العصر العباسي الثاني .
٣. الشخوص :
  - أ- عيسى بن هشام : راوي المقامة ولغوي أديب .
  - ب- أبو الفتح الاسكندري : متكسب بارع ، ذو حيلة ، يحمل الرقاع في السفينة ، يستغل جهل الناس في الدين ، لا يفرع عند الشدائد ، ينظم الشعر .
  - ج- ركاب السفينة : استسلموا للخوف من أهوال البحر وقبلوا بحيلة أبي الفتح الاسكندري وهم جهلة بالدين .
  ٤. الصراع : اشتداد الريح في البحر والسماء منهمة وتيقن أصحاب السفينة من الغرق ولم يملكوا سوى الدعاء إلا راكبا واحدا لم يحزن أو يخف بسبب (جزز) يملكه لا يغرق صاحبه فأعطى أصحاب السفينة حرزا لكل واحد مقابل دينار وإذا ما وصلوا سالمين دفعوا له دينارا آخر .
  ٥. العقدة ( الحبكة ، ذروة التأزم ) : لحظة وصولهم إلى الغرق ولم يبق لهم غير الدعاء والبكاء .

### ما سبب تسمية هذه المقامة بهذا الاسم؟

سميت بهذا الاسم نسبة إلى الحرز الذي قامت عليه حيلة البطل .

عبدالله أبو بكر  
0788545207

### السمات الفنية للمقامة :

١. الإيجاز .
٢. التأثر بالقرآن الكريم ( جنّ علينا الليل ) ( رضى الصدر منشرحه ) .
٣. استخدام الصور الفنية .
٤. استخدام السجع والجناس .

١- اختر المعنى لما تحته خط في ما يأتي :

١. (بمثابة الهلك) تعني :
  - أ- بموضع يأوي إليه الهلاك .
  - ب- بموقف يشبه الهلاك .
  - ج- بموضع قريب من الهلاك .

٢. (بين البحرين)

- أ- بحر الشمال و بحر الخزر .
- ب- بحر السماء و بحر الأرض .
- ج- بحر الغيوم و بحر المطر .

٣. (لما بلغت بي الغربية باب الأبواب)

- أ- ثغر لا يليه إلا البحار .
- ب- ثغر تكثر في سوره الأبواب .
- ج- ثغر تصعب فيه ظروف المعيشة .

- ٤ . (ومن السفن عسّاف براكبه) .  
 أ- السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته .  
 ب- السفن التي تسير على غير طريق .  
 ج- السفن السريعة .

- ٢ . تُعد شخصية (الاسكندرّي) في هذه المقامة :  
 أ- رئيسية ثابتة .  
 ب- رئيسية نامية .  
 ج- ثانوية ثابتة .

٣- وضّح معنى :  
 تحوذ: تسوق  
 غارب :أعلى الموج  
 العُدّة : ما يستعان به على قهر العدو

- ٤- اضبط حرف الجيم في كلمة (جَن) في الأبيات موضحا معناها :  
 لكل امرئ فن إذا جُن عقله .... جُنّ : زال عقله  
 رهبان محراب إذا جَنّ الظلام ..... جَنّ الظلام : اشتدّ  
 ولا عليك ولا جِنّ ولا بشر .. جِنّ : الجانّ ضدّ الأنس

- ٥-أ- فسّر تسمية المقامة بالحرزية .  
 سميت بالحرزية نسبة إلى الحرز الذي قامت عليه حيلة البطل .  
 ب- وضّح معنى الحرز لغة واصطلاحاً .  
 الحرز لغةً : ما يحفظ به الأشياء من صندوق ونحوه .  
 الحرز اصطلاحاً : كلّ ما يُزعم أنّه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه إلى غاية أو يحفظ عليه صحته أو يقيه من مرض وقد نهى الإسلام عنه .

- ٦- أ- لماذا قرر عيسى بن هشام العودة إلى دياره ؟  
 لأنه لم يكن موفقاً في سفره ولم يغنم منه شيئاً .

- ب- فسّر سبب خوفه من الرحيل مع أنه راغب فيه .  
 خطورة ركوب بحر الخزر المشهور بالهياج والاضطراب .

- ج- استخرج من النص مثلاً يضرب لمن خاب سعيه ورضي من الغنم بالسلامة .  
 " ورضيت من الغنيمة بالإياب "

- ٧- أ- كيف احتال الاسكندرّي على ركّاب السفينة ؟  
 ادّعى أنه يحمل حرزاً يحميه من الغرق وأن بإمكانه أن يمنح كلّ واحد منهم مثله .  
 ب- ما غرضه من الاحتيال ؟  
 الكدية ( الحصول على المال )

- ٨- عيّن موضعاً في المقامة يشير إلى :

- أ- سلوك إسلامي .  
 " استخرت الله في القفول "  
 ب- أثر جاهلي في سلوك المجتمع العباسي .  
 - استخدام الحرز للحماية من الموت .

٩- اذكر ثلاث فوائد للصبر كما بيّنها الاسكندرّي في أبياته .

- يملأ الكيس ذهباً .
- يبلغ المجد .
- يشتدّ أزره ويقوى .

١٠- عيّن في المقامة ما يأتي :

الشخوص : الإسكندرّي ، وعيسى بن هشام ، وركاب السفينة .  
الزّمان : العصر العباسي ، القرن الرابع الهجري منه .  
المكان : معظم أحداثها كانت على ظهر سفينة في بحر الخزر (بحر قزوين) انطلقت من باب الأبواب وانتهت بوصول الراوي إلى دياره .

التذوق والتفكير :

١- وصف عيسى بن هشام ليلته بالنابغيّة . فاصدا ليلة النابغة في أحد بيتيه الآتيين :  
كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ ناصب      وليل أقاسيه بطيء الكواكب  
فَبِتُّ كَأَنِّي ساورتني ضنيلة      من الرّقش في أنيابها السّم نافع  
أ- أيّ بيتي النابغة يحمل وصفاً أشدّ قسوة لليل ؟  
كلاهما يصف ليلة قاسية ولكنّ البيت الثاني يبدو فيه الليل أشدّ قسوة لأنها تركت صاحبها كمن لدغته أفعى سامّة .

ب- وصف الهمذاني ليلته نثراً ووصف النابغة ليلته شعراً . أيهما أبلغ وصفاً ولماذا ؟  
وصف النابغة هو الأبلغ . لأن الشعر أبلغ من النثر .

٢- يظهر الاسكندرّي براعة في استخدام الحيلة في سبيل كسب العيش .  
أ- عبّر عن رأيك في هذا النمط من كسب العيش .

كسب العيش الحلال لا بدّ له من سبل مشروعة . أمّا النمط الذي اتّبعه الإسكندرّي في الكسب فهو قائم على الحيلة والخدعة ، وبما أن الغاية لا تبرّر الوسيلة فكسب الإسكندرّي غير مشروع .

ب- هل تجد في مجتمعنا اليوم من يلجأ إلى هذا النمط ؟ وضّح إجابتك .

نعم ، نجد اليوم هذا النمط من أولئك الذين يحتالون على البسطاء من الناس لسلبهم نقودهم .

ج- ما الوسائل التي تقترحها لمواجهة المحتالين في مجتمعنا ؟  
لا بدّ من توعية الناس إلى الطرق القانونية في المعاملات .

٣- تظهر المقامات وجود طبقة اجتماعية في العصر العباسي تتخذ البراعة في تنميق الكلام سبيلاً للكسب .  
عبّر عن رأيك في هذه الظاهرة .

من إيجابيات ظهور هذه الطبقة تطور فن نثري جديد يتصف بشدة التأنق والرشاقة ، وقصر الجمل والإكثار من المحسنات ، والحرص على المواعمة بين إيقاع الأحداث والشخصيات وطريقة السرد . وأرى أن اتخاذه وسيلة للتكسب دليل على اهتمام الناس بالأدب وتقديرهم له .

٤- أ- ما أسباب وقوع ركاب السفينة في شرك الاسكندرّي في رأيك ؟

الجهل في أمور الدين وبساطة التفكير ، فالموت والحياة بيد الله .

ب- كيف أمّن الاسكندرّي انتقام ركاب السفينة إذا لم تنجح حيلته ؟

لأنه إذا نجا وركاب السفينة من الغرق صدّقوه وإذا مات فأنه لن يجدهم يظالبونه بما وعدهم به من السلامة .

٥- وضّح الصور الفنيّة في قوله :

أ- تحوذ من الغيوم جبالات .

شبه السحاب بجبال شامخة .

- ب- بقينا في يد الحين .  
 صور الحين بالسجان الذي يمسك بركاب السفينة .  
 ج - آبت يده إلى جيبه .  
 شبه اليد إنسانا يعود إلى منزله .  
 د - البحر وثأب بغاربه .  
 صور البحر كأننا حيأ له وثبات إرادية على السفن التي تجري على ظهره .  
 هـ - كيف نصرك الصبر وخذلنا .  
 صور الصبر إنساناً قوياً ساعد الإسكندري على التحمل فجعله يبدو منتصراً، وتخلّى عنهم وقت الشدة فأنهكتهم المصيبة .

٦- أ- لخص أحداث المقامة في ستة أسطر .

اغترب عيسى بن هشام طلباً للرزق حتى وصل باب الأبواب ، ولما لم يوفق في غربته آثر العودة إلى دياره رغم تخوفه من ركوب البحر لخطورته . وفي طريق العودة كانت الأحوال الجوية صعبة جداً. وركاب السفينة في خطر كبير لا وسيلة لهم إلا الدعاء إلى الله في سبيل النجاة وهكذا أمضوا ليلتهم في البكاء والشكوى إلا الإسكندري الذي تحلّى بالصبر ليحتال عليه مدعياً أنه يملك حرزاً ينجيه من الهلاك ولديه حرز لكل واحد منهم. فكسب من ذلك المال الوفير .

ب - انثر الأبيات في خاتمة المقامة مبيّناً فلسفة بطل المقامة فيها .

صبر الإسكندري على الشدة لعلمه بفوائد الصبر، إذ احتال بصبره على ركاب السفينة فاعتنى ، وبالصبر يبلغ المرء المجد ويعلو قدره ، كما إن ما يكسبه المرء بصبره من المال يستفيد منه في شدّ أزره وقت الشدة .

٧- أ- بين الحكمة في المقامة الحرزية .

"وقلنا له ما الذي أمّنك من العطب "

ب- اختر عنواناً آخر للمقامة .

غنائم الصبر

٨ - انقد شخصية كل من البطل والراوي كما كشفت عنهما المقامة .

شخصية عيسى بن هشام: رجل يطلّ علينا في بداية المقامة وهو في حالة مزرية غريب الديار، بعيد عن الأهل والأصدقاء ، كما خاب سعيه في تحقيق رزقه في الغربية إلى حدّ اليأس، ومما زاده غمّاً خطورة طريق العودة إلى دياره . إلا أنه في نهاية المقامة بدأ أكثر ذكاءً إذ صمّم على معرفة سرّ الرجل الإسكندري فكان مختلفاً عن غيره من ركاب السفينة . فهو رجلٌ طموح مغامر في سبيل كسب العيش، على درجة من الذكاء دفعته إلى التساؤل عن سرّ الإسكندري .

شخصية الإسكندري: شخصية بدأ عليها الصبر على الشدائد في بداية ظهورها ، إلا أنّ هذا الصبر ما كان إلا حيلة لاصطياد ركاب السفينة في ظروف قاسية وهم يرجون النجاة من الموت غرقاً في عرض البحر ، ففاجأهم بأدعائه امتلاك حرز النجاة لكل واحد منهم ، فسهل عليه الاحتيال عليهم وأخذ نقودهم فهو رجل واسع الحيلة، ذكي، يتحلّى بالصبر على الشدائد ، قادر على الانتفاع حتى في أصعب الظروف ينصف بالحكمة والوعظ الذي ضمّنه أبيات الشعر في آخر مقامته .

٩- صنّف السلوكات الاجتماعية في المقامة إلى سلوكات إيجابية وأخرى سلبية .

سلوك سلبي	سلوك إيجابي
- استخدام الحرز في سبيل تحقيق منفعة أو دفع ضرر م - الاحتيال في سبيل كسب العيش .	- الاستخارة قبل الإقدام على الأمور الصعبة - تحمّل المشاقّ في سبيل كسب العيش . - الصبر على الشدائد
- التباكي والتشاكي وقت الشدائد . - الجهل في أمور الدين .	- الوفاء بالوعد من قبل ركاب السفينة . - الصدق في النصيحة ( فوائد الصبر )

١٠- تتميز المقامة بجزارة استخدام الأفعال . بين الأثر الفني لذلك .  
جزارة الأفعال أدت إلى جزارة في الأحداث وبالتالي إلى تشويق القارئ .

١١- السجع سمة بارزة في المقامة لا تكاد تخلو منه عبارة .  
أ- وضّح معنى السجع .

وهو توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير .

ب- إلى أي فن من فنون البلاغة ينتمي السجع ؟  
ينتمي إلى البديع

ج- هل يُعد التزام الكاتب السجع في مقامته دليلاً على براعته اللغوية . وضّح ذلك .  
السجع سمة بارزة في المقامة . وهو سجع فني طبيعي يدل على مقدرة الهمداني اللغوية وسعة قاموسه اللغوي .

د- ما تأثير السجع في وضوح المعنى في المقامة ؟

جاء السجع طبيعياً في المقامة لمقدرة الهمداني اللغوية ، لذا فإنه لا ينتقص من المعنى بل يزيده وضوحاً ويقربه من الأذهان .

١٢- ما الذي حقق عنصر التشويق في المقامة ؟

جمال الوصف وجزارة الأحداث والصور الفنية .

١٣- سلك الكاتب طريقة الفكاهة والطرفة في نقد مجتمعه .

أ- وضّح رأيك في هذا الأسلوب في النقد .

يمتاز هذا الأسلوب بقدرة أكبر على التأثير في المعنيين بالنقد . إذ ينقل رأي الناقد بأسلوب مرح

يساعد السامع على إعادة النظر في سلوكه .

ب- اكتب بلغتك نقداً لإحدى الظواهر السلبية في مجتمعنا .

أنتقد في مجتمعي طغيان سلطة المال على المبادئ والقيم ، فبالمال يمكن تحقيق أي مصلحة بدفع رشوة لموظف مثلاً . وفي الزواج لا بد من توفر المال لدى الرجل كشرط للموافقة على الزواج عند الكثير من عائلات مجتمعنا .

١٤- ذكاء الإنسان سيف ذو حدين . هل كان ذكاء الإسكندر في هذه المقامة نافعاً أم ضاراً ؟ وعلى من

عاد نفعه أو ضرره ؟ وضّح إجابتك .

كان ذكاؤه نافعاً ضاراً . إذ عاد نفعه على نفسه أما ضرره فوقع على من احتال عليهم .

قضايا لغوية :

٢. وضّح اللون البديعي في كل عبارة مما يأتي :

أ- "وقعدت في الفلك بمثابة الهلك"

سجع وجناس

ب- "وأصبحنا نتباكى ونتشاكى"

سجع وجناس

ج- "بريح ترسل الأمواج أزواجاً والأمطار أفواجاً"

سجع وجناس

٤- أعرب : فعجبنا والله كل العجب .

كلّ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف

العجب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٥- بين المعنى المستفاد بالزيادة في الأفعال التالية :

أ- نتباكى ونتشاكى : المشاركة

ب- لا يخضل : المبالغة



ج- اقتضى الناس ما وعدوه : الطلب

د- ما الذي أمّتك : التكثير والمبالغة

هـ- أحلّتنا المدينة : التعديّة

٧- أ- صنّف الكلمات التالية حسب نوع الهمزة المتطرفة كما هو في الجدول التالي :

همزة تانيث	همزة زائدة	همزة أصلية	همزة منقلبة عن واو أو ياء
صحراء عذراء صفراء	عظماء أنبياء	أنبياء قرّاء	بناء سما

ب - أعد ترتيب الكلمات السابقة إلى ممنوع من الصرف ومصروف .

- يمنع من الصرف ما ختم بهمزة تانيث وما ختم بهمزة زائدة .

- يصرف منها ما ختم بهمزة أصلية وما ختم بهمزة منقلبة .

===== نهاية الدرس =====

## العروض

### بحر المنسرح

يا حسرة ما أكاد أحملها      آخرها مزعج وأولها  
- - ب - | - ب - | - ب - | - ب -      - - ب - | - ب - | - ب - | - ب -  
مستفعلن مفعلات مستعلن      مستعلن مفعلات مستعلن

عَلِيْلَةٌ بِالشَّامِ مُفْرَدَةٌ      باتَ بِأَيْدِي العِدَى مُعَلَّلًا  
تُمْسِكُ أَحشَاءَهَا عَلَى حُرْقٍ      تُطْفئُهَا وَالهَمومُ تُشْعِلُهَا

مفتاح بحر المنسرح :

منسرح فيه يضرب المثل      مستفعلن مفعولات مستفعلن  
الصور الفرعية : مستفعلن ولها صورتان : مستعلن - ب - ب - و مُتفعلن ب - ب -  
مفعولات تأتي على صورة مفعلات - ب - ب

### بحر المقتضب

حامل الهوى تعبُ      يستخقه الطربُ  
- - ب - | - ب - | - ب -      - - ب - | - ب - | - ب -  
مفعلات مُستعلن      مفعلات مُستعلن

إِنْ بَكَى يُحَقِّقْ لَه      لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ  
تُضْحِكِينَ لِأَهْيَا      وَالمُحِبُّ يَنْتَحِبُ  
تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي      صَحَّتِي هِيَ العَجَبُ  
مفتاح بحر المقتضب : اقتضب كما سألوا      مفعلات مُستعلن

### بحر المجتث

الموت أسهل عندي      بين القنا والأسنة  
- - ب - | - ب - | - ب -      - - ب - | - ب - | - ب -  
مستفعلن | فَعَلَاتِن      مستفعلن | فاعلاتن

والخيل تجري سراعًا      مقطعات الأعنة  
مِنْ أَنْ يَكُونَ لَنْذِلٍ      عليّ فضل ومِنَّة

مفتاح بحر المجتث : إن جُتت الحركات مستفعلن فاعلاتن  
الصور الفرعية : مُتفعلن ب - ب - ، فَعَلاتن ب ب - -

## القافية (حسب الخليل بن أحمد الفراهيدي)

مَأَنَا كُنَّا جَوِ يَا رَسُوْلُ      أَنَا أَهْوَى وَقَلْبِكَ الْمَتَبُوْلُ  
كُلَّمَا عَادَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهَا      غَارَ مِنِّي وَخَانَ فِيمَا يَقُوْلُ  
أَفْسَدَتْ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَا      هَا وَخَانَتْ قُلُوبِهِنَّ الْعُقُوْلُ  
تَشْتَكِي مَا إِشْتَكَيْتُ مِنْ أَلَمِ الشَّوْ      قِ إِلَيْهَا وَالشَّوْقُ حَيْثُ النُّحُوْلُ  
وَإِذَا خَامَرَ الْهَوَى قَلْبَ صَبِّ      فَعَلَيْهِ لُكَلَّ عَيْنٍ دَلِيْلُ

القافية : هي آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ، فالحروف التي بين الأقواس للأبيات السابقة هي القافية : (بوْل) | (قُوْل) | (حُوْل) | (لِيْل) .

الحركة التي قبل الساكن      أول ساكن      آخر حرف في البيت  
بُ      و      ل (و) الضمة المشبعة

تدريب : حدد القافية :  
إِنِّي أَرَى فَارِي جَموعاً جَمَّةً      لَكِنَّهَا تَحِيَا بِلا أَلْبَابِ  
القافية : (باب)

إِيَّهَا فَقَدْ أَدْرَكْتَ مَنْ شَرَفِ الْعَلَا      مَا لَمْ يُنَلِّ وَدَخَرْتَ مَا لَمْ يُذَخِرِ  
القافية (يُذَخِرِ)

وَبَلَغْتَ غَايَةَ سُودِدٍ لَمْ يُلْفِهِ      كَسْرِي وَلَا عَقْفَتُهُ هِمَّةٌ قَيْصِرِ  
القافية (قَيْصِرِ)

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدَا      إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ  
القافية (قَدْ حَصَلَ)

## الروي

الروي : هو الحرف التي تُبنى عليه القصيدة وتُسمى به دالية أو سينية أو بانئية ولا يكون إلا حرفاً صحيحاً ولا يكون حرف مد أو هاء ولا يُعد الحرف الناتج من إشباع الحركة رويًا .

يَا نَفْسُ دُونَكَ مَذْحَ أَحْمَدَ إِنَّهُ      مِسْكٌ تَمَسَّكَ رِيحُهُ وَالرُّوحُ  
وَنَصِيْبُكَ الْأَوْفَى مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي      مِنْهُ الْعَبِيرُ لِسَامِعِيهِ يَفُوْحُ  
تسمى هذه القصيدة (حائية) .



